

تأليف

أبو عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

عفا الله عنه

دار الإيمان

للطبع والنشر والتوزيع

إسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الكتاب: أحسن الأقوال في رسائل الجوال

المؤلف: فيصل بن عبده قائد الحاشدي

رقم الإيداع:

نوع الطباعة: لون واحد

عدد الصفحات: ١٥٢ صفحة

القياس: ١٧ × ٢٤سم

الإدارة والتوزيع:

- دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع: ١٧ ش خليل الخياط- مصطفى كامل- إسكندرية

ت وفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩، ت: ٥٢٢٢٠٠٢

- دار القمة للإنتاج والتوزيع: ١٩ ش خليل الخياط- مصطفى كامل- إسكندرية

ت: ٥٢٢٢٠٠٢

- البريد الإلكتروني: dbr_aleman@hotmall.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على أشْرَفِ المُرْسَلينَ.

أما بَعْدُ:

فَمنْ نعْمة الله علينا نعْمةُ «الجوَّال»، ومَنْ منَّا لا يعرفُ هذه النِّعْمةَ؟ «فحدِّثْ عَن البَحْر ولا حَرَجَ»، والنِّعمةُ إنَّما تُقَيَّدُ بالشُّكْر، «والشُّكْرُ قَيْدُ الموجود، وصَيْدُ المَفْقُودن، و«مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لم يُمْنَع المزيدَ».

نعَمٌ إذا رُعِيَتْ بشُكْرٍ لمْ تَزَلْ نعَمًا، فإنْ لَمْ تُرْعَ فهي مَصَائبُ

وَمنْ شُكْرَ هذه النِّعْمة استعمالُها في القَوْل الطَّيِّب، والكلام الحَسَن، وتَرْكُ استعمالِها فيما لا يَحْسُنُ ولا يَجْمُلُ: «كالمَشْي بَيْنَ القَوْمِ بالخطر الرطب[١]»[٢].

وَمنْ فَضْل الله عليَّ ولَهُ الحمدُ -أنْ هداني لكتابة» الفوائد النافعة»، فكانت الفائدةُ تَذْهَبُ «أمرق منَ السَّهْم»[٣]، فَتَدُورُ وتَفُورُ، وقدْ تَعُودُ، وَمنْ غَيْرِ طريقهَا تئُوب، و«الحَبَّةَ تَدُورُ، وإلى الرَّحَا تَرْجِعُ»، فتأمَّلها تأمُّلَ

(١) الخطر الرطب: النميمة.

(٢) مجمع الأمثال (١/ ١٧٩).

(٣) المرجع السابق (٢/ ٣٣٣)

ملكةَ سَبَإٍ إلى عَرْشها في مملكة سُلَيمانَ، فإذا أنا أبو بكرها، أو ليس «أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ؟»(١).

سارعتُ إلى تَقْييدها وتَهْذيبها، «ولكُلِّ عدد عُصَارةٌ»(٢)، «خُذْها ولَوْ بقُرطَيْ مارية» ؛(٣) ففيها «حديثٌ لو نقرتَهُ لَطَنَّ»(٤)، و«مالي في هذا الأمر يَدٌ ولا أُصْبَعٌ»(٥) أكْثَر منْ الاختيار، واختيارُ المَرْءِ قطعةٌ منْ عَقْله.

وختامًا: «حُقَّ لمَنْ كَتَبَ بمسْك أنْ يَخْتمَ بعَنْبَر»(٦) ألاَ ما أكْثَرَ رسائلَ الجوَّال!، ومنْ كُتَّاب «سَرَتْ إلَيْنَا شَبَادعُهُم»(٧)(٨)، وجُلُّها -عنْدَ التأمُّل-:

«أحاديث طسم وأحلامها(٩)»(١٠)، فلا تُعيرْها الطَّرفَ؛ فإنَّ تأمُّلَ العَيْب عَيْبٌ»(١١)، و«سوء الخُلُق يُعْدي»(١٢)، وهذا ما حَدَا بي إلى إصْدار هذه

(١) المرجع السابق (١/ ٢٠٣).

(٢) المرجع السابق (٢٠٢).

(٣) «فصل المقال» (٣٢٥).

(٤) «مجمع الأمثال» (١/ ٢٥٣).

(٥) «المرجع السابق» (٢/ ٣٠١).

(٦) «مجمع الأمثال» (١/ ٢٥٣).

(٧) الشبدع: العقربُ، ويُشَبَّهُ به اللِّسانُ؛ لأنهُ يَلْسَعُ به الناس ومعنى المثل: سَرَى إلينا شرُّهم وتَومُهُمْ إيَّانا، كما في «مجمع الأمثال».

(٨) «مجمع الأمثال» (١/ ٢٢٦).

(٩) أحاديث طسم: يُضْرَبُ لمَنْ يُحدِّثُكَ بحديث لا أصْلَ لَهُ، وليس هو بمفيد.

(١٠) «مجمع الأمثال» (١/ ٢٢٦).

(١١) «المرجع السابق» (١/ ١٧٠).

(١٢) «المرجع السابق» (١/ ٣٨٦).

الرِّسَالة؛ لأنَّ سُوقَنا سُوقُ الجنَّة»[1]، و«الحُرُّ يكْفيه الإشارةُ»[2]، وكم جَرَى القَلَمُ بمَا تقدَّمَ[3].

أبو عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

□□□

(١) «المرجع السابق» (١/ ٣٨٦).

(٢) «المرجع السابق» (١/ ٢٥٣).

(٣) قَدْ حَرَصْتُ على أنْ تكون الفوائدُ قصارًا، وجُلُّها تتَّسع لرسالة واحدة قَدْر سبعين حَرْفًا!، والفوائدُ التي تتَّسع لأكثر فمحلُّها كتابه «منقى الفوائد»، صَدَر منه ثلاثة أجْزاء، وسيصدرُ الجُزْءُ الرَّابعُ قريبًا إن شاء اللهُ.
كما حَرَصْتُ تمامَ الحِرْصِ على عَزْوِ الفوائد لأصحابها، وتبيان مَصْدرها إلا ما نَدَرَ.

فضل العلم

●● أنه أفضل من فضل العبادة

عن حذيفة مرفوعًا:

«فضل العلم خير من فضل العبادة».

الحاكم (١/ ١٧١) وهو في «صحيح الجامع» (٤٢١٤).

●● أن العلماء ورثة الأنبياء

عن أبي الدرداء مرفوعًا:

«العلماء ورثة الأنبياء».

وهو في «صحيح الجامع» (٦٢٩٧).

●● أن العلم أفضل من النافلة

قال الشافعي -رحمه الله-:

«طلب العلم أفضل من صلاة النافلة».

«المدارج» (٢/ ٤٧٠)

●● أن من أحب العلم نال خيرًا كثيرًا

قال بعض العلماء:

«من أحب العلم أحاطت به فضائله».

«أدب الدنيا والدين» (٣٧).

•• العلم أفضل ما عبد الله به

قال الزهري -رحمه الله- :

«ما عبد الله بشيءٍ أفضل من العلم».

«صفة الصفوة» (٢/ ١٣٢).

•• عاقبة العلم

قال ربيعة الرأي : -رحمه الله- :

العلم وسيلة إلى كل فضيلة».

«السير» (٦/ ٩٠).

•• ميراث العلم

قال يحيي بن أبي كثير -رحمه الله- :

«ميراث العلم خير من الذهب، والنفس الصالحة خير من اللؤلؤ».

«صفة الصفوة» (٤/ ٧٦).

•• حصول الفلاح مشروط بالفقه في الدين

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

الفقه في الدين شرط في حصول الفلاح»

«الصفدية» (٣٦٥).

●● أفضل العلم

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«العلم الأعلى هو العلم بالأعلى» .

«جامع الرسائل» (٥/ ٢٦٨).

●● تعلم العلم وتعليمه للناس ينال به درجة الصديقين

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

من تعلم العلم الذي بعث الله به رسله، وعلَّمه لوجه الله كان صديقًا» .

الاستقامة (٢/ ٢٩٨).

●● النية في طلب العلم

قال سفيان الثوري -رحمه الله- :

«ما نعلم شيئًا أفضل من طلب العلم بنية» .

«السير» (٧/ ٢٤٤).

●● عزة النية في طلب الحديث

قال يزيد بن هارون -رحمه الله- :

ما عزَّت النية في الحديث إلا لشرفه» .

«السير» (١٨/ ٢٨٥).

•• توفيق الله لمن طلب العلم بنية

قال بعض السلف:

«من طلب العلم لوجه الله لم يزال معانًا، ومن طلبه لغير الله لم يزال مهانًا».

المدخل (٢/ ١١٣).

•• العلم يدل على الآخرة

قال ابن المبارك -رحمه الله-:

«طلبنا العلم للدنيا فدلنا على ترك الدنيا».

«آداب الدنيا والدين» (٨١)

•• العلم طريق السعادة

قال الباجي -رحمه الله-:

«العلم سبيل لا يُفضي بصاحبه إلا إلى السعادة، ولا يقصر به عن درجة الرفعة والكرامة، قليلة ينفع، وكثره يعلي ويرفع».

«الوصية الولديه»(٨)

•• حبب العلم إلى نفسك

قال ابن المقفع:

حبب العلم إلى نفسك حتَّى تلزمه وتألفه ويكون هو لهوك، ولذتك.

«الأدب الكبير والأدب الصغير» (١١١).

•• إكراه الأولاد على العلم

قال سفيان الثوري -رحمه الله-:

«ينبغي للرجل أن يكره ولده على العلم؛ فإنه مسئول عنه».

•• حلية طالب العلم

قال مالك -رحمه الله-:

«حق على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية».

«الحلية» (٦/ ٣٢٠).

•• لا ترضى بالجهل

قال الخليل -رحمه الله-:

«يرضي بالجهل إلا من هانت عليه نفسه».

«الحث على طلب العلم» (٩٧)

•• التحلي بالتواضع

«قال ابن المعتز -رحمه الله-:

المتواضع من طلاب العلم أكثرهم علماً كما أن المكان المنخفض أكثر البقاع ماء».

«التمثيل والمحاضرة» (١١٥).

•• الذل في طلب العلم

قال الإمام أحمد -رحمه الله-:

«أخذنا هذا العلم بالذل؛ فلا ندفعه إلا بالذل».

«السير» (١١/ ٢٣١).

•• مَنْ جَدَّ وَجَدَ

قال يحيي بن أبي كثير :

«لا يستطاعِ العلمُ براحة الجسد» .

«السير» (٦/ ٢٩) .

•• قل أن يجتمع العلم والمال

قيل لبعض الحكماء :

«لم لا يجتمع العلم والمال؟ فقال : لعز الكمال» .

«أدب الدنيا والدين» (٢٩).

•• أعز العلم

قال بعض العلماء :

«أعز العلم ما كان عن ذل الطلب» .

«أدب الدنيا والدين» (٤٧)

•• العلم المطلوب

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

السعادة أن يكون العلم المطلوب هو العلم بالله وما يقرب إليه» .

«النبوات» (٢٢٢).

•• لا ينال العلم مستح أو متكبر

قال الخليل -رحمه الله-:

«منزلة العلم بين الحياء والأنفة».

«الحث على طلب العلم» (٨٤)

•• حسن السؤال نصف العلم

قال ابن جبير -رحمه الله-:

«من أحسن أن يسأل أحسن أن يتعلم».

«التمثيل والمحاضرة» (٣٢)

•• التبكير في طلب العلم

«قال أبو الفتح: كنَّا نمر إلى البغوي والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف».

«السير» (١٦/ ٤٥٢)

•• الرحلة في طلب العلم

قال مكحول: «طفتُ الأرض كلها في طلب العلم».

«السير» (٥/ ١٨٥).

•• ارتياد منابر العلم

قال الأرغاني:

«ما أعلم منبراً من منابر الإسلام بقي عليَّ لم أدخله لسماعِ الحديث».

«السير» (١٤/ ٢٧٢).

●● مراحل العلم

قال محمد ن النضر -رحمه الله-:

«أول العلم الاستماعِ والإنصات، ثم حفظه، ثم العمل به، ثم بثه».

«السير» (٨/ ١٧٦)

●● لباس أهل العلم

«قال مالك -رحمه الله- قلتُ لأمي: أذهب فاكتب العلم؟ فقالت: تعال فألبس ثياب العلم».

«ترتيب المدارك» (١/ ٣١).

●● الأدب قبل العلم

قال مالك -رحمه الله-:

«كانت أمي تعممني وتقول لي: اذهب إلى ربيعة فتعلم من أدبه قبل علمه».

«ترتيب المدارك» (١/ ٣١).

●● نسبة الأدب إلى العلم

قال ابن الجوزي -رحمه الله-:

«والأدب أن يكون ثلثي العلم».

«صفة الصفوة» (٤/ ١٤٥).

•• أعلى اللذات

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«لذة العلم أعظم اللذات» .

«الفتاوى» (١٤/ ١٦٢).

•• حاجة طالب العلم إلى تعلم الأدب

قال عبد الله بن المبارك -رحمه الله- :

«نحن إلى قليل من الأدب أحوج منا إلى كثير من العلم» .

«مدارج السالكين» (٢/ ٣٧٦)

•• علو الهمة في طلب العلم

قال مالك -رحمه الله- :

«كان الرجل يختلف إلى الرجل ثلاثين سنة يتعلم منه» .

«السير» (٨/ ١٠٨).

•• الحرص على فهم العلم

«قال خلف بن هشام -رحمه الله- :

«شكل عليَّ بابٌ في النحو ، فانفقتُ ثمانين ألف حتَّى حذقته» .

«السير» (١٠/ ٥٧٨)

●● ما لا يدرك جله لا يترك كله

قال بعض العلماء:

«المتعمق في العلم كالسابح في البحر».

«أدب الدنيا والدين» (٢٩)

●● الكلام بحضرة العلماء

ابن المقفع:

«ليعرف العلماء حين تجالسهم أنك على أن تسمع أحرص على أن تقول».

«الأدب الكبير» (١٣٢).

●● حاجة الناس إلى العلم

الإمام أحمد -رحمه الله-:

«الناس إلى العلم أحوج منهم إلى الطعام والشراب».

«مدارج السالكين» (٢/ ٤٧٠).

●● لباس العلم

قال عمرو بن الحارث -رحمه الله-:

«الحلم لباس العلم، فلا تعرينَّ منه».

«شعب الإيمان» (٧/ ٤٤٧)

•• الجود بالعلم

قال سليمان -رضي الله عنه- :

«لا يُقالُ به ككنزٍ لا ينفق منْهُ» .

«العلم لزهير بن حرب» (٨).

•• حفظ القرآن

عن ابن أخي الزهري -رحمهما الله- :

قال : «جمع عمي محمد بن مسلم الزهري القرآن في ثمانين ليلة» .

«السير» (١١، ١٣٠).

•• إتقان الحفظ

قال ابن عياش -رحمه الله-

«كان الأعمش يعرض القرآن فيمسكون عليه المصحف فلا يخطىء حرف» .

«السير» (٦/ ٢٣٦).

•• القرآن مأدبة الله

قال ابن مسعود -رضي الله عنه-

«إن هذا القرآن مأدَبَةُ الله فمن دخل فيه فهو آمنٌ» .

الزهد لابن المبارك (١/ ٢٧٢).

•• همة حافظ القرآن

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

والمطلوب من القرآن فهم معانيه والعمل به، فإن لم تكن هذه همة حافظ القرآن لم يكن من أهل العلم والدين».

«الفتاوى» (٢٣/ ٥٥)

•• تعلم معاني كتاب الله

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«تعلمه لما يفهم من معاني القرآن أفضل من تلاوة ما لا يفهم معانيه».

«الفتاوى (٢٣/ ٥٦).

•• لا تنشغل عن القرآن بغيره

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«من أكثر من سماع القصائد لطلب صلاح قلبه، تنقص رغبته في سماعِ القرآن، حتى ربما يكرهه».

«الاقتضاء» (٢١٧).

•• أحذر قسوة القلب

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«القلب إذا كان رقيقًا . . . كان قبوله للعلم يسيرًا، وإن كان قاسيًا . . كان قبوله العلم عسيرًا».

«الفتاوى» (٩/ ٣١٥).

•• ضياع العلم بين أفخاذ النساء

قال سفيان -رحمه الله- :

من أحب أفخاذ النساء لم يفلح» .

«السير» (٧/ ٢٥٨).

•• فضل علم الحديث

قال سفيان الثوري -رحمه الله- :

«إن الحديث خير علوم الدنيا» .

«السير» (٧/ ٢٤٣).

•• حلاوة علم الحديث

قال ابن سعد السمان -رحمه الله- :

«من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام» .

«السير» (١٨/ ٥٧).

•• علم الحديث أقصد طريق إلى الجنة

قال شيبان بن يحيي -رحمه الله- :

«ما أعلم طريقًا إلى الجنة أقصد ممن يُسلك طريق الحديث» .

«السير» (٢٠/ ٣٣١)

•• سداد أهل الحديث

قال الشافعي -رحمه الله- :

«عليكم بأصحاب الحديث ؛ فإنهم أكثر الناس صوابًا» .

«السير» (١٠/ ٧٠).

•• إتقان فن من العلم

الشعبي -رحمه الله- :

«ما ناظرتُ ذا فن إلا غلبني وما ناظرت ذا فنون إلا غلبته» .

«التمثيل والمحاضرة» (١١٧).

•• النحو مفتاح العلوم

قال الشافعي -رحمه الله- :

«من تبحر في النحو اهتدي إلى جميع العلوم» .

شذرات الذهب (١/ ٢٣١).

•• فضل علم السلف

قال ابن القيم -رحمه الله- :

كلام السلف قليل كثير البركة وكلام الخلف كثير قليل البركة»

«مدارج السالكين» (١/ ١٣٩)

•• منقبة لأهل الحديث

قال ابن عيينه -رحمه الله- :

«لا تجد أحدًا من أهل الحديث إلا وفي وجهه نضرة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم».

«الفتاوى» (١/ ١١).

•• إياك والتزبب قبل التحضرم

قال سفيان الثوري -رحمه الله- :

«من ترأس في حداثته كان أدنى عقوبته أن يفوته حظ كثير من العلم».

«العزلة للخطابي» (١٢٢).

•• أحذر التصدر قبل التأهل

قال سهل الصعوكي -رحمه الله- :

«من تصدر قبل أوانه فقد تصدّى لهوانه»

«السير» (١٧/ ٢٠٨).

•• الفهم مقدم على الحفظ

قال الإمام أحمد -رحمه الله- :

«معرفة الحديث والفقه فيه أعجب إليَّ من حفظه».

•• العلم ما نفع

قال الشافعي -رحمه الله- :

«العلم ما نفع ليس العلم ما حفظ» .

«السير» (١٠/ ٨٩).

•• تعظيم العلماء

قال محمد بن سيرين -رحمه الله- :

«جلستُ إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى وأصحابه يعظمونه كأنه أمير» .

«السير» (٤/ ١٦).

•• التحلى بحلية طالب العلم

قال خارجة -رحمه الله- :

«صحبتُ ابن عون أربعًا وعشرين سنة، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة» .

«السير» (٦/ ٣٦٦).

•• تنزه طالب العلم عن الدنيا

قال سحنون -رحمه الله- :

«مُحبُّ الدُّنيا أعمى لم يُنوِّرْهُ العلم» .

«السير» (١٢/ ٦٥).

●● العمل بالعلم

قال إبراهيم -رحمه الله-

«ما عرضتُ قولي على عملي إلا خفتُ أن أكون مكذبًا».

«السير» (٥/ ٦١).

●● ما يظهر على طالب العلم

قال مالك -رحمه الله-:

«إذا علمت علمًا فلير عليك أثره وسمته وسكينته ووقاره وحلمه».

«المدخل» (٢/ ١٢٤).

●● طالب العلم قليل الكلام

قال مالك -رحمه الله-:

«إن العلماء لم يكونوا يهذرون الكلام هكذا ومن الناس من يتكلم بكلام شهر في ساعة واحدة».

«المدخل» (٢/ ١٢٤).

●● مجالس طالب العلم مجالس فوائد

قال البرقاني -رحمه الله-:

«ما اجتمعتُ قط مع حمزة بن محمد ففارقته إلا بفائدة علم».

«السير» (١٧/ ٤٤٣).

•• احرص على نشر العلم

قال سعيد بن جبير -رحمه الله- :

«لأن أنشر علمي أحبُّ إليَّ من أن أذهب به إلى قبري» .

«السير» (٤/ ٣٢٦).

•• طالب العلم لا يهجم على الفتاوى

قال مالك -رحمه الله- :

«ما أفتيتُ حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك» .

«السير» (٨/ ٧٧).

•• ما العلم إلا خشية الله

قال ابن مسعود -رضي الله عنه- :

«ليس العلم من كثرة الحديث ولكنَّ العلم من الخشية» .

«الدر المنثور» (٧/ ٢٠).

•• مذاكرة العلم

قال الخليل -رحمه الله- :

«اجعل تعليمك دراسة لعلمك» .

«أدب الدنيا والدين» (٧٩).

•• جمل خطك يا طالب العلم

قال علي بن عبيدة -رحمه الله- :

«حسن الخط لسان اليد وبهجة الضمير» .

«أدب الدنيا والدين» (٥٧).

•• إياك والبخل بالعلم

قال خالد بن صفوان -رحمه الله- :

«إني لأفرح بإفادتي المتعلم أكثر من فرحي باستفادتي من المعلم» .

«أدب الدنيا والدين» (٧٩).

•• العلم ليس له نهاية

قيل لابن المبارك -رحمه الله- :

«إلى متى تطلب العلم؟ قال : حتَّى الممات إن شاء الله» .

«جامع بيان العلم» (١/ ٩٦).

•• التأليف

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«رأيتُ من الرأي القويم أن نفع التصانيف أكثر من نفع التعليم المشافهة» .

«صيد الخاطر» (٣٨٦).

•• التأليف مرآة لعقل مؤلفه

قال الخطيب -رحمه الله-:

«من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس».

«السير» (١٨/ ٢٨١).

•• أيها المؤلف اطلب العون من ربك

قال ابن خزيمة -رحمه الله-:

«قلتُ إذا أردتُ أن أصنِّف الشيءُ أدخل في الصلاة مستخيراً حتى يُفتح لي».

«السير» (١٤/ ٣٦٩).

•• الكتاب ميزان مؤلفه

قال زياد -رحمه الله-:

«ما قرأت كتاب رجل إلا عرفتُ مقدار عقله».

«التمثيل والمحاضرة» (٣١).

•• زينة العلم

قال الشافعي -رحمه الله-:

«زينة العلم الورع والحلم».

«الآداب الشرعية» (٢/ ٤٥).

●● العلم أساس العبادة

قال عمر بن عبد العزيز -رحمه الله-

من عبد الله بغير علم كان ما يضر أكثر مما ينفع».

«الفتاوى» (٢/ ٣٢٢).

●● حياة العلم مذاكرته

قال بعض العلماء -رحمه الله»:

«كان أكثر المذاكرة بالعلم لم ينس ما علم واستفاد ما كمْ يعلم».

«أدب الدنيا والدين» (٤٧).

□□□

عقيدة

•• التوكل

سئل الخريبي -رحمه الله عن التوكل فقال: «التوكل حسن الظن بالله».

«السير» (٩/ ٣٤٩).

•• المتوكل أقوى الناس

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-:

«من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله».

«الفتاوى» (١٠/ ٣٢).

•• الاعتماد على الأسباب

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«الاعتماد على الأسباب شرك وترك الأسباب قدح في الشريعة».

«الفتاوى» (٨/ ١٠٤).

•• الحجاب عن الله

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«عذاب الحجاب أعظم أنواع العذاب، ولذة النظر إلى وجهه أعلى اللذات».

«جامع الرسائل» (١/ ٢٧).

●● أكرم ما تكون عليه

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«الرب سبحانه : أكرم ما تكون عليه ؛ أحوج ما تكون إليه» .

«جامع الرسائل» (١/ ٣٩).

●● الرضا والتوكل

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«الرضا والتوكل يكتنفان المقدور ، فالتوكل قبل وقوعه ، والرضا بعد وقوعه» .

«الفتاوى» (١٠/ ٣٧).

●● التوحيد والاستغفار

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«التوحيد يذهب أصل الشرك ، والاستغفار يمحو فروعه» .

الفتاوى (١١/ ٦٩٧).

●● صحة الاعتقاد سبب في إجابة الدعاء

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«إجابة الدعاء تكون عن صحة الاعتقاد ، وعن كمال الطاعة» .

«الفتاوى» (١٤/ ٣٣).

•• المعاصي قيد عن التوحيد

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«المعاصي قيد لصاحبه عن الجولان في فضاء التوحيد، وعن جنى ثمار الأعمال الصالحة»

«الفتاوى» (١٤/ ٤٩).

•• الخوف والرجاء

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

من غلب خوفه وقع في نوع من اليأس، ومن غلب رجاؤه وقع في نوع من الأمن من مكر الله».

«المستدرك» (١/ ١٤٧).

•• تحقيق التوحيد

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«السبب في أن الفرج يأتي عند انقطاع الرجاء بالخلق: تحقيق التوحيد».

«الآداب الشرعية» (١/ ١٤٠)

•• جوهر التوكل

قال معروف -رحمه الله- :

«توكل على الله حتى يكون أنسك وموضع شكواك».

«بهجة المجالس» (٢/ ٢٥٤).

•• تعلق الموظف بمرتبه

قال ابن عثيمين -رحمه الله- :

«تعلق الموظف بمرتبه تعلقًا كاملاً نوع من الشرك» .

•• جند من الملائكة

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«من كان إيمانه أقوى من غيره كان جنده من الملائكة أقوى» .

«عبارات رائقة» (٤)

•• الشكر واليقين

قال الشعبي -رحمه الله- :

«الشكر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله» .

«عدة الصابرين» (١٢٤)

◻◻◻

الإتباع

●● العمل بلا إتباع مردود

قال ابن الحواري -رحمه الله- :

«عمل بلا إتباع سنة فعمله باطل» .

«السير» (١٢/ ٨٨)

●● البدعة الفعلية

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- :

«ما تركه ﷺ -من جنس العبادات فيجب القطع بأن فعله بدعة وضلالة»

«الفتاوى» (٢٦/ ١٧٢)

●● الثبات على المنهج

قال الألباني -رحمه الله- :

«أدعياء المنهج كثير والذين يثبتون عليه قليل» .

العقيدة أولاً (١/ ١٧).

●● البدع مشتقة من الكفر

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- :

«البدع مشتقة من الكفر ، فما من قول مبتدع إلا وفيه شعبة من شعب الكفر» .

«مختصر منهاج السنة» (٢/ ٥٥٩).

●● أساس العبادات

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«العبادات مبناها على الشرع والإتباع لا على الهوى والإبتداع».

«الرد على البكري» (١/ ٨٠).

●● من المجاهد؟

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«الراد على أهل البدع مجاهد».

«الفتاوى» (٤/ ١٣)

●● متى يشتد ظهور السنة؟

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«تجد الإسلام والإيمان كلما ظهر وقوي، كانت السنة وأهلها أظهر وأقوى».

«الفتاوى» (٤/ ٢٠).

●● منزلة أهل السنة

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«أهل السنة في الإسلام، كأهل الإسلام في الملل».

«جامع الرسائل» (٥/ ١٥٢)

•• غذاء القلوب

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«الشرائع أغذية القلوب» .

الاقتضاء (٤٤٩)

•• كيف تروج الشبهة

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«كل ذي مقالة لابد أن تكون في مقالته شبهة من الحق، ولولا ذلك لما راجَتْ واشتبهت» .

«قاعدة في المحبة» (٢٨٩).

•• تكريم الله لعبده

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«الإكرام أن يكرم الله العبد بطاعته، والإيمان به ومحبته ومعرفته، والإهانة: أن يسلبه ذلك» .

«المعارج» (٢/ ٤١٣).

•• لزوم العدل

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«الرسول يرغب في الشيء بذكر أحسن صفاته من غير مجاوزة حده، ويذم الفعل القبيح ببيان أقبح صفاته، من غير مجاوزه» .

«العمدة» (٨١)

•• التمسك بالكتب والسنة

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«من قام بما جاء به الكتاب والسنة؟ أشرف على علم الأولين والآخرين وأغناه الله النور الذي بعث به محمداً عما سواه».

«الصفدية» (١٦٧).

•• كيف يتم الدين

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«لن يتم الدين إلا بمعرفة الآثار النبوية والسلفية، وفقه لما قصدوه من المعاني الدينية».

«جامع الرسائل» (٥/ ٤١).

•• إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«إذا جاءت عصا الشريعة المحمدية: ابتلعت ما صنعه الخارجون عنها من السحر المفترى».

«جامع الرسائل» (٥/ ٢٦٨)

•• بين السلف والخلف

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«كل خير في المتأخرين ففي المتقدمين ما هو خير منه، وكل شر في المتقدمين ففي المتأخرين ما هو شر منه».

«منهاج السنة» (٢/ ٤٣٨)

•• السابق والمقتصد

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«السابقون المقربون إتباع العبد الرسول والمقتصدون أهل اليمين أتباع النبي الملك».

«الفتاوى» (١٠/ ٤٦٨)

•• عقوبة ترك بعض ما أنزل الله

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«إذا ترك الناس بعض ما أنزل الله وقعت بينهم العداوة والبغضاء».

«الفتاوى» (٢٤/ ٢٥٠).

•• بعض الشر أهون من بعض

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«الملك الظالم لابد أن يدفع الله به من الشر أكثر متن ظلمه».

«الفتاوى» (٢٠/ ٥٤)

•• وفيكم سماعون لهم

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«في المؤمنين من يسمع كلام المنافقين ويطيعهم، وإن لم يكن منافقًا كما قال تعالى: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧].

«الفتاوى» (٢٨/ ١٩٤).

●● أعط كل مبتدع قسطه بلا وكس ولا شطط

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«الألفاظ في المخاطبات تكون بحسب الحاجات؛ كالسلاح في المحاربات».

«الفتاوى» (٤/ ١٠٧).

●● خطر التشبه بالكافرين

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«المشابهة في الظاهر تورث نوع مودة ومحبة وموالاة في الباطن».

«الاقتضاء» (٢٢١).

●● كيد النساء

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«أكثر ما يفسد الملك والدول طاعة النساء».

«الاقتضاء» (٢٢٤)

●● المحبة

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

كثير من أهل الشهوات؛ فيهم من المحبة لله ورسوله مالا يوجد في كثير من النساك».

«قاعدة في المحبة» (٢٠٧)

•• التقاء الصفان

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«أهل السنة إذا تقابلوا هم وأهل البدع ؛ فلهم نصيب من تقابل المؤمنين والكفار» .

«الرد على البكري» (٢/ ٦٩٣)

•• لا تقعد من غير إنكار

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«القاعد المستمع من غير إنكار بمنزلة الفاعل» .

«الفتاوى» (٣٠/ ٢١٣).

•• من هم أهل الحديث؟

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«أهل الحديث هم المنتسبون إليه اعتقادًا وفقهًا وعملاً، كما أن أهل القرآن كذلك، سواء رَوَوْا الحديث أو لم يرْوه» .

«جامع الرسائل» (٥/ ١٢٢)

•• من ضوابط النقد

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«لا يجوز أن يتكلم في أحد إلا بعلم وعدل» .

«جامع الرسائل» (٥/ ١٤٩).

•• الطريقة السلفية أسلم الطرق

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«كل من أعرض عن الطريقة السلفية الشرعية الإلهية؛ فإنه لابد أن يفعل ويتناقض ويبقى في الجهل المركب أو البسيط».

«درء تعارض العقل والنقل» (٣/ ٨٠).

•• مدار النصر

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«مدار النصر والظهور مع متابعة النبي وجودًا وعدمًا».

«الجواب الصحيح» (٦/ ٤٣١).

•• معرفة سبب نشوء الباطن

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«من لم يعرف أسباب المقالات، وإن كانت باطلة لم يتمكن من مداواة أصحابها إزالة شبهاتهم».

«الرد على البكري» (١/ ١٨٢)

•• حقوق النبي -ﷺ-

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«حقوقه -ﷺ- علينا بعد موته، أكمل منها في حياته».

«الرد على البكري» (١/ ٢٣٧).

•• نعمة الهدى

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«نعمة الله بالسراج المنير أنعم من نعمته بالسراج الوهاج» .

«الرد على البكري» (١/ ٢٣٨).

•• اقتران البدعة والسنة

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«البدعة مقرونة بالفُرْقة كما أن السنة مقرونة بالجماعة» .

«الاستقامة» (١/ ٤٢)

•• هل تريد أن يفتح الله عليك؟!

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«المسلم الصادق إذا عبد الله بما شرع فتح الله عليه من أنوار الهداية في مدة قريبة» .

«الاستقامة» (١/ ١٠٠).

•• الحب والبغض

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

من أحب أو أبغض قبل أن يأمره الله ورسوله ؛ ففيه نوع من التقدم بين يدي الله ورسوله» .

«الاستقامة» (٢/ ٢٢٦).

•• الرفق

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«النفوس لا تصبر على المرّ إلا بنوع من الحلو» .

«الاستقامة» (٢/ ٢٦٢).

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«قال بعض السلف : كل ما حصلته في سورة يوسف أنفقته في سورة النور» .

«تفسير سورة النور» (٥٤)

•• النية المجردة من العمل

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«النية المجردة سن العمل يثاب عليها ، والعمل المجرد عن النية لا يثاب عليه» .

«الفتاوى» (٢٢/ ٢٤٣)

•• الوسواس يعرض لكل من توجه إلى الله

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«الوسواس يعرض لكل من توجه إلى الله -تعالى- بذكر أو غيره» .

«الفتاوى» (٢٢/ ٦٠٨).

•• النية عمل الملك

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«النية عمل الملك بخلاف الأعمال الظاهرة فإنها عمل الجنود» .

«الفتاوى» (٢٢/ ٢٤٤)

●● النية في العبادة

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«النية المعهودة في العبادات تشتمل على أمرين : على قصد العبادة، وقصد المعبود» .

«الفتاوى» (٢٦/ ٢٣).

●● التشديد يد على النفس

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«التشديد على النفس ابتداءً، يكون سببًا لتشديد آخر يفعله الله، إما بالشرع وإما بالقدر» .

«الاقتضاء» (١٠٣).

●● من عيوب النفس

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«النفس فيها نوع من الكبر فتحب أن تخرج من العبودية والإتباع بحسب الإمكان» .

«الاقتضاء» (٢٩٢).

●● قد يثاب الرجل على عمل غير مشروع

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

قد يعمل الرجل العمل الذي يعتقده صالحًا، ولا يكون عالمًا أنه منهي عنه فيثاب على حسن قصده، ويعفى عنه لعدم علمه» .

«الاقتضاء» (٣٩٧)

●● التمسك بالسنة

قال سليمان بن حرب -رحمه الله-:

«من زل عن السنة بشعره فلا تعتدن به».

«ذم الكلام» للهروي (٢/ ٤٠٠).

●● التوفيق لمن جعل دينه أمامه

قال الملك عبد العزيز -رحمه الله-:

«من اتخذ الدين نبراسًا أعانه الله، ومن تركه خلف ظهره خذله».

●● ملك عظيم

قال الملك عبد العزيز -رحمه الله-:

«إنني رجل سلفي وعقيدتي هي السلفية التي أمشي بمقتضاها»

●● العداء للدولة السلفية «السعودية»

قال ابن باز -رحمه الله-:

«إن العداء لهذه الدولة عداء للحق عداء للتوحيد».

●● الدولة السعودية دولة سلفية

قال الأمير نايف -حفظه الله-:

«نحن دولة سلفية ونعتز بهذا والجميع يعرف ذلك».

●● الدولة السلفية مستهدفة

قال الأمير نايف -حفظه الله- :

«أقول وبكل جد نحن مستهدفون في العقيدة والوطن» .

●● لا تجالس أهل البدع

قال ابن عدن -رحمه الله- :

«من يجالس أهل البدع أشد علينا من أهل البدع .

«الإبانة» (٢/ ٤٧٣).

●● أصول السنة

قال الإمام أحمد -رحمه الله- :

«أصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه أصحاب النبي -ﷺ-» .

«الفتاوى» (٤/ ١٥٥).

الذكر والدعاء

•• الذكر سبب في زيادة الإيمان

قال ابن مسعود -رضي الله عنه-:

«الذكر ينبت الإيمان في القلب كما ينبت الماء الزرع».

«الإيمان لأحمد» (١٦٧[illegible]).

•• الذكر رأس الشكر

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«الذكر رأس الشكر فما شكر الله من لم يذكره».

«الوابل الصيب» (١٣٥).

•• من فوائد الذكر

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«الذكر يكسو الوجه نضرة في الدنيا ونوراً في الآخرة».

«الوابل الصيب» (١٦٥).

•• الذكر أفضل من الدعاء

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«قراءة القرآن أفضل من الذكر والذكر أفضل من الدعاء».

«الوابل الصيب» (١٨٧).

●● فائدة الذكر للقلب

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«الذكر للقلب كالماء للسمك فكيف يكون حال السمك إذا فارق الماء».

«الوابل الصيب» (٦٣).

●● من فوائد الذكر

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«من عود لسانه ذكر الله صان لسانه عن الباطل واللغو».

«الوابل الصيب» (٨٧).

●● عقوبة ترك الذكر

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«من يبس لسانه عن ذكر الله ترطب بكل باطل ولغو وفحش».

«الوابل الصيب» (٨٨).

□□□

●● أفضل الدعاء

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«أفضل الدعاء وأعظمه، وأحكمه، دعاء الفاتحة».

«الفتاوى» (١٤/ ٣٢٠).

●● من أسرار الفاتحة

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

««أم القرآن أولها تحميد، وأوسطها توحيد وآخرها دعاء».

«الفتاوى» (١٤/ ٤١٨).

●● أنفع الدعاء

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«تأملتُ أنفع الدعاء فإذا هو سؤال الله العون على مرضاته».

«مدارج السالكين» (١/ ٧٨).

●● التسبيح والاستغفار

سئل ابن الجوزي -رحمه الله- :

«أيما أفضل أسبح أو استغفر؟ قال: الثوب الوسخ أحوج إلى الصابون من البخور».

«السير» (٢١/ ٣٧١).

الرقائق

•• الإخلاص

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«من ضرورة الإخلاص ألا تعقد التفات القلوب إليه» .

«صيد الخاطر» (٥٨٨).

•• دواء الرياء

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«لو علم المرأى أن قلوب من يرائيهم بيد من يعصيه لما فعل» .

«صيد الخاطر» (٦٢٥).

•• العمل للناس

قال نافع بن جبير -رحمه الله- :

«من شهد جنازة ليراه أهلها ، فلا يشهدها» .

«السير» (٤/ ٥٤٢).

حلاوة الطاعة

قال الداراني -رحمه الله- :

«من رأى لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة» .

«السير» (١٠/ ١٨٤).

•• لذة الرياء

قال الحارث المحاسبي -رحمه الله-:

«لذة الرياء وحلاوته لذة تخالط القلوب، وتجري في العروق».

«آداب النفوس» (١٤٦).

•• من أسباب التعثر في الطريق

قال ابن الجوزي -رحمه الله-:

«إنما يتعثر من لم يخلص».

«صيد الخاطر» (١١٩).

•• ما لا يكون لله لا يكون

قال محمد بن الحنيفة -رحمه الله-:

«كل ما لا يبتغي به وجه الله يضمحل».

«صفة الصفوة» (٢/ ٧٧).

•• العمل بحضور قلب

قال ابن الجوزي -رحمه الله-:

«لو أحببت المخدوم لحضر قلبك في الخدمة».

«المدهش» (٤١١).

•• الإخلاص سبب لانقطاع الوساوس

قال الداراني -رحمه الله- :

«إذا أخلص العبد انقطعت عنه كثرة الوساوس والرياء» .

«مدارج السالكين» (٢/ ٩٦).

•• أقسام البكاء

قال سفيان -رحمه الله- :

«البكاء عشرة أجزاء جزء لله، وتسعة لغير الله، فإذا جاء الذي لله في العام مرة فهو كثير» .

«السير» (٧/ ٢٥٨).

•• أعظم مراتب الإخلاص

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«أعظم مراتب الإخلاص تسليم النفس والمال للمعبود» .

«الفتاوى» (٢٨/ ٤٤٢).

•• أغبى الناس

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«أغبى الناس من ضل في آخره سفره وقد قارب المنزل» .

«الفوائد» (١٢٢).

●● إن اتقيت الله كفاك الناس

قال الثوري -رحمه الله- :

«إن أتقيت الله كفاك الناس ، وإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئًا» .

«الفوائد» (٦٣).

●● الرغبة في الآخرة

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«لا تتم الرغبة في الآخرة إلا بالزهد في الدنيا» .

«الفوائد» (٢٢٧).

□□□

جوهر العبادة

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«العبادة متضمنة لكمال الحب مع كمال الذل» .

«الصفدية» (٢٤٤).

•• حقيقة الدنيا

قال ابن مسعود -رضي الله عنه- :

«الدنيا هموم فما كان منها سرور فهو ربح» .

«بهجة المجالس» (٢/ ٢٨٣)

•• إكرام النفس

قال ابن الحنفية -رحمه الله- :

«من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا» .

«بهجة المجالس» (٢/ ٢٨٦).

•• الابتلاء بالعشق

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«لا يبتلي بهذا العشق إلا من فيه نوع شرك في الدين، وضعف إخلاص لله» .

«قاعدة في المحبة» (١٤٩).

•• الاقتصاد في المباح

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«الذين يقتصدون في المآكل نعيمهم بها أكثر من نعيم المسرفين».

«قاعدة في المحبة» (٢٢٥).

•• تفاضل الناس

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«الناس يتفاضلون في حب الله أعظم من تفاضلهم في حب كل محبوب».

«الفتاوى» (٧/ ٥٦٧).

•• الزم العمل الذي فتح عليك

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«قد يفتح على الإنسان في العمل المفضول ما لا يفتح عليه في العمل الفاضل».

«الفتاوى» (١٠/ ٤٠١).

•• كيف تزداد محبة لله؟

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«كلما قويت محبة العبد لمولاة صغرت عنده المحبوبات وقلّتْ، وكلما ضعفت كثرت محبوباته وانتشرت».

«الفتاوى» (١/ ٩٤).

●● مظان الوساوس والشبهات

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«يوجد عند طلاب العلم والعبادة من الوساوس، والشبهات ما ليس عند غيرهم».

«الفتاوى» (٧/ ٢٨٢).

●● من فوائد المحن

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«كمائن القلوب إنما تظهر عند المحن».

«الفتاوى» (٢٠/ ٩).

●● أتقو الله يجعل لكم فرقانا

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«كلما قوي إيمان القلب قوى انكشاف الأمور له، وعرف حقائقها من بواطلها».

«الفتاوى» (٢٠/ ٤٥).

●● ضعف الإيمان يستوجب الحيرة

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«كلما ضعف الإيمان ضعف الكشف».

«الفتاوى» (٢٠/ ٤٥).

•• فعل الحسنات سبب لترك السيئات

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«فعل الحسنات يوجب ترك السيئات وليس مجرد ترك السيئات يوجب فعل الحسنات».

«الفتاوى» (٢٠/ ١٢٢).

•• مفاسد النظر للنساء

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«التعلق بالصور يوجب فساد العقل، وعمى البصيرة، وسكر القلب؛ بل جنونه».

«الفتاوى» (٢١/ ٢٥٧).

•• قد علم كل أناس شربهم

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«ليس كل ما كان أفضل يشرع لكل أحد، بل كل واحد يشرع له أن يفعل ما هو أفضل له».

«الفتاوى» (٢٣/ ٦٠).

•• أنواع المسكر

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«سكر الأجسام بالطعام والشراب، وسكر النفوس بالعشق، وسكر الأرواح بالأصوات».

«الفتاوى» (٢/ ٤٦١).

•• حلاوة العاقبة

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«من تلمح حلاوة العاقبة هانت عليه مرارة الصبر» .

«الفوائد» (٤٧)

•• البخيل فقير

قال ابن القيم -رحمه الله- :

البخيل فقير لا يؤجر على فقره» .

«الفوائد» (٤٧).

•• ترعة المنة

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«الصبر على عطش الضد ولا الشرب من ترعة من» .

«الفوائد» (٤٧).

•• غرس الخلوة

قال ابن القيم -رحمه الله- :

غرس الخلوة يثمر الأنس» .

«الفوائد» (٤٧).

•• استأنس بمن لا يفارقك

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«استوحش مما لا يدوم معك واستأنس بمن لا يفارقك».

«الفوائد» (٤٧).

•• مراد التقوى

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«لو وقفت عند مراد التقوى لم يفتك مراد».

«الفوائد» (٤٨).

•• اعتياد الخير

قال عبد الله بن معبود -رضي الله عنه-:

«تعودوا الخير فإنما الخير في العادة».

«وكيع في الزهد».

•• تعظيم الله

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«من عظم وقار الله في قلبه أن يعصيه وقره الله في قلوب الخلق أن يذلوه».

«الفوائد» (٢٦).

•• اشتر نفسك

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«اشتر نفسك، فالسوق قائمة والثمن موجود».

«الفوائد» (٤٠).

•• من ينكح امرأة بغي؟

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«الدنيا كامرأة بغي لا تثبت على زوج».

«الفوائد» (٤٣).

•• عشق الصور

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«عشق الصور إنما تبتلي به القلوب الفارغة عن محبة الله».

«زاد المعاد (٤/ ٢٤٦).

لا تستشرف للفتن

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«من قارب الفتنة بعدت عنه السلامة».

«صيد الخاطر» (٤١).

•• من استشرف للفتنة وقع فيها

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«ما رأيتُ أعظم فتنة من مقاربة الفتنة وقل من يقاربها إلا من يقع فيها».

«صيد الخاطر» (٣٥٠).

•• عقاب المعصية وثواب الحسنة

قال الحكماء :

«المعصية بعد المعصية عقاب المعصية والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة».

«صيد الخاطر» (١٠٣).

•• أصلح ما بينك وبين الله

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«قلوب الناس لتعرف حال الشخص، وتحبه أو تأباه وتذمه أو تمدحه وفق ما بينه وبين الله».

«صيد الخاطر» (١٠٨).

•• الوطن الحقيقي

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«الدنيا مجاز والآخرة وطن».

«الفوائد» (٤٩)

•• جمال الظاهر

قال شيخ الإسلام:

«الحسن والجمال الذي يكون عن الأعمال الصالحات في القلب يسري إلى الوجه».

«جامع الرسائل» (١/ ٣٦٥).

•• الدنيا والآخرة ضرتان

قال ابن مسعود -رضي الله عنه-:

«من أراد الآخرة أضر بالدنيا، ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة».

«الزهد لأحمد» (٩١٣).

•• أين أنت من هذا الأثر

قال ابن مسعود -رضي الله عنه-:

«إن الله يعطي الدنيا من يحب، ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب».

«ابن أبي شيبة (٣٤٥٧٨).

•• أحذرك الخوض في الباطل

قال ابن مسعود -رضي الله عنه-:

«إن من أكثر الناس خطأ يوم القيامة أكثرهم خوضًا في الباطل».

«ابن أبي شيبة» (٢٥٦٦٨).

•• هيبة الخلق

قال الفضيل -رحمه الله-:

«إنما يهابك الخلق على قدر هيبتك لله».

«الحلية» (٢/ ٣٦١).

•• النعيم لا يدرك بالنعيم

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«أجمع عقلاء كل أمة على أن النعيم لا يدرك بالنعيم».

«مدارج السالكين» (٢/ ١٦٦).

•• كل وجهة هو موليها

قال ابن الجوزي -رحمه الله-:

«سبحان من شغل كل شخص بفن لتنام العيون».

«صيد الخاطر» (٤٩٣).

•• مقامك حيث المولى أقامك

قال ابن الجوزي -رحمه الله-:

«من الابتلاء العظيم إقامة الرجل في غير مقامه».

«صيد الخاطر» (٤٧٩).

•• صعود الدنيا نزول الآخرة

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«بقدر صعود الإنسان في الدنيا تنزل رتبته في الآخرة» .

«صيد الخاطر» (٤٧١).

•• عز التقوى وذل المعصية

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«بالله عليك يا مرفوع القدر بالتقوى لا تبع عزها بذل المعصية» .

«صيد الخاطر» (٢٥٢).

•• المال مرقاة

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«المال» مرقاة يصعد بها إلى أعلى غرف الجنّة ، ويهبط إلى أسفل سافلين» .

«عدة الصابرين» (٢٢٢)

•• من عواقب الخطايا

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«الخطايا توجب للقلب مرارة ونجاسة وضعفًا» .

«إغاثة اللهفان» (١/ ٥٦).

•• خذه ومثله حزنًا

قال سفيان الثوري -رحمه الله- :

«ما أعطى رجب من الدنيا شيئًا إلا قيل له خذه ومثله حزنًا».

«مواعظ الثوري» لمحمد الحمد (٣).

•• ضريبة الحياة

قال عبد الله بن أبي بكرة -رحمه الله- :

«من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب».

«التمثيل والمحاضرة» (٣١).

•• رحلة إلى الآخرة

قال الحسن -رحمه الله- :

«ابن آدم راحلٌ كل يوم إلى الآخرة برحلة».

التمثيل والمحاضرة (٣٢)

•• دنيا مضمونة

قال الشعبي -رحمه الله- :

«أإذا أصبحتُ فما يأتيني من حيثُ لا أحتسب أكثر مما يأتيني من حيثُ أحتسب».

«التمثيل والمحاضرة» (٣٣)

●● احذر النفاق

قال عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- :

«لا تكن ممن يلعن إبليس في العلانية، ويطيعه في السِّرّ» .

«التمثيل والمحاضرة» (٣٣).

●● العز في التقوى

قال الشافعي -رحمه الله- :

«من لم يُعِزَّهُ التقوى فلا عِزَّ له» .

«السير» (١٠/ ٩٧).

●● مجاهدة النفس

قال ابن المنكدر -رحمه الله- :

«كابدتُ نفسي أربعين سنة حتَّى استقامتْ» .

«السير» (٥/ ٣٥٥).

●● لذة العبادة

قيل لابن المبارك -رحمه الله- :

«يجد طعم العبادة من يعصي؟ قال: ولا من يهم بالمعصية .

«السير» (٧/ ١٩٩).

•• الحمية من الذنوب

قال ابن شبرمة:

«عجبتُ للناس يحتمون من الطعام مخافة الداء، ولا يحتمون من الذنوب مخافة النار».

«السير» (٦/ ٣٤٨)

•• الذنوب حجاب

قال يحيي بن معاذ -رحمه الله-:

«لا تستبطىء الإجابة وقد سددت طريقها بالذنوب».

«السير» (١٣/ ١٥).

•• من علامة الفقيه

قال الثوري -رحمه الله-:

«ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة والرجاء مصيبة».

«السير» (٧/ ٢٦٦).

•• الشكوى لغير الله

قال البلخي -رحمه الله-:

«من شكا مصيبته لغير الله لم يجد حلاوة الطاعة».

«السير» (٩/ ٣١٥).

●● لو تزوجت

قيل لإبراهيم بن أدهم: لو تزوجت. قال: لو أمكنني أن أطلق نفسي لفعلتُ».

«السير» (٧/ ٣٩٢).

●● مكائد الشيطان

قال الحسن بن صالح -رحمه الله-:

«إن الشيطان ليفتح للعبد تسعة وتسعين بابًا من الخير يريد بها بابًا من الشر».

«السير» (٧/ ٣٦٩).

●● النعيم الخالد

قال مطرف -رحمه الله-:

«إن هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيمًا لا موت فيه».

«السير» (٤/ ١٩٠).

●● حب الرياسة

قال سفيان -رحمه الله-:

«حب الرياسة أعجب للرجل من الذهب والفضة».

الورع لأحمد (٩٦).

●● الزهد في الرياسة

قال سفيان -رحمه الله-:

«الزهد في الرياسة أشد من الزهد في الدنيا».

«الجرح والتعديل» (١/ ٩٠).

•• عقوبة من نسي الله

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«من نسي الله أنساه نفسه في الدنيا ونسيه في العذاب يوم القيامة».

«الوابل الصيب» (٩٣).

•• المحبوس والمأسور

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«المحبوس من حبس قلبه عن ربه، والمأسور من أسره هواه».

«الوابل الصيب» (٩٦).

•• لتقر عينك بالله

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«من قرت عينه بالله قرت به كل عين».

«الوابل الصيب» (٩٨).

•• احفظ الله يحفظك

قال الإمام أحمد -رحمه الله-:

«إذا أحببت أن يدوم الله لك على ما تحب قدم له على ما يحب».

«البداية والنهاية» (١٠/ ٣٦٣).

•• نعيم الإيمان

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«ليس في الدنيا نعيم يشبه نعيم الآخرة إلا نعيم الإيمان» .

«الفتاوى» (١٠/ ٣٣٠).

•• التواضع من أفضل العبادة

قالت عائشة -رضي الله عنها- :

«تغفلون أفضل العبادة التواضع» .

«الزهد لوكيع» (٢/ ٤٦٣) بإسناد صحيح.

•• كمال المخلوق

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«كمال المخلوق في كمال عبوديته لله» .

«الفتاوى» (١٠/ ١٧٦).

•• مخالفة النفس عند الإلتباس

قال ابن المقفع :

«على العاقل إذا اشتبه عليه أمران فلم يدر أيهما الصواب أن ينظر أهواهما عند فيحذره» .

«الأدب الصغير» (٢٤).

•• قمة الورع

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«تمام الورع أن يعلم الإنسان خير الخيرين وشر الشرين» .

«الفتاوى» (١٠/ ٥١٢).

•• تمام التوكل

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«ما فيه حيلة لا يجزع عنه ، وما لا حيلة فيه لا يجزع منه» .

«الفتاوى» (١٠/ ٥٠٧).

•• جماع الشر

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«جماع الشر : الغفلة ، والشهوة» .

«الفتاوى» (١٠/ ٥٩٧).

•• العادة طبيعة ثانية

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«العادة طبيعة ثانية» .

«الاقتضاء» (١٩٢).

•• المعاصي بريد الكفر

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«المعصية قد تكون سببًا في الكفر كما قال بعض السلف : المعاصي بريد الكفر» .

«الفتاوى» (٧/ ٤٩٤).

•• اتق الله ما استطعت

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«إذا ازدحمت شعب الإيمان قدم ما كان أرضى لله وهو عليه أقدر» .

«الفتاوى» (٧/ ٦٥١).

•• الهمة أجل مركوب

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«لابد للسالك إلى الله من همة تسيره وترقيه ، وعلم يبصره ويهديه» .

«المستدرك» (١/ ١٤٣).

•• أحذر العجز والجزع

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«لا تعجز عن مأمور ، ولا تجزع من مقدور» .

«الفتاوى» (١٦/ ٣٨).

•• الوجوه مرآة القلوب

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«ما أسر أحد سريرة إلا أبداها الله على صفحات وجهه، وفلتات لسانه».

«الفتاوى» (١٨/ ٢٧٢).

•• إذا صلح القلب صلحت الجوارح

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«إذا استقام الباطن فلابد أن يستقيم الظاهر».

«الفتاوى» (١٨/ ٢٨٣).

أطيب ما في الدنيا وأطيب ما في الآخرة

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«أطيب ما في الدنيا معرفته، وأطيب ما في الآخرة النظر إليه سبحانه».

«جامع الرسائل» (١/ ١١١).

•• فتنة لكل مفتون

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«فتنة العلم، والجاه، والصور فتنة لكل مفتون».

«الفتاوى» (١٠/ ٦٠٢).

●● أصل الذنوب

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«أصل الذنوب هو عدم الواجبات لا فعل المحرمات» .

«الفتاوى» (١٤/ ٢٧).

●● تعمد النظر إلى الصور

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«تعمد النظر يورث العبد علاقة يتعذب بها الإنسان» .

«الفتاوى» (١٤/ ١٥٦).

●● لذات الدنيا

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«ليس في الدنيا من اللذات أعظم من لذة العلم بالله، وذكره، وعبادته» .

«الصفدية» (٢/ ٢٧٢).

●● جنة الدنيا

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة» .

«المدارج» (١/ ٤٥٢).

•• أفضل البلاد

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«أفضل البلاد في حق كل شخص حيثُ كان أبر واتقى» .

«جامع الرسائل» (٥/ ٣٤٥).

•• مثل الدنيا والآخرة

قال أحد السلف -رحمه الله- :

مثل الذي يريد أن تجتمع له الدنيا والآخرة مثل عبد له ربّان فلا يدري أيهما يطيع» .

«بهجة المجالس» (٢/ ٢٩١).

•• الدنيا والآخرة ضرتان

قال أحد السلف -رحمه الله- :

«الدنيا والآخرة ضرتان إن أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى» .

«بهجة المجالس» (٢/ ٢٩١).

•• حفت الجنّة بالشهوات

قال ابن المقفع :

«إن الله يأمر بالشيء ويبتلي بثقله، وينهى عن الشيء ويبتلى بشهوته» .

«الأدب الصغير» (٣٠-٣١).

•• لا تطلع الشيطان على عورتك

قال ابن المقفع:

«إذا كنت لا تعمل من الخير إلا ما اشتهيت، ولا تترك من الشر إلا ما كرهته فقد أطلعت الشيطان على عورتك».

«الأدب الصغير» (٣١).

•• من العباد مفاتيح للخير مغاليق للشر

عن أنس مرفوعًا:

«إن لله عبادًا مفاتيح للخير مغاليق للشر».

«مسند الطيالسي» (١/ ٢٧٧) بإسناد صحيح.

•• بادر بالخير

قال ابن المقفع:

«إذا هممت بخير فبادر هواك لا يغلبك، وإذا هممت بشر فسوِّف هواك لعلك تظفر».

«الأدب الصغير» (٣٥).

•• الدنيا دول

قال ابن المقفع:

«الدنيا دول فما كان لك منها أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوتك».

«الأدب الصغير» (٢٧).

●● بما يسلم العاقل

قال ابن المقفع:

«يَسْلَمُ العاقلُ مِنْ عِظامِ الذنوبِ، والعُيوبِ بالقناعة، ومحاسبة النفس».

«الأدب الصغير» (٤٧).

●● التوفيق والخذلان

قال ابن القيم -رحمه الله-:

أجمع العارفون على أن التوفيق أن لا يكلك الله إلى نفسك، وأن الخذلان أن يخلي بينك وبين نفسك».

«مفتاح دار السعادة» (١٢٨).

●● ألم طلب الدنيا

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«أهل الدنيا وعشاقها أعلم بما يقاسونه من العذاب وأنواع الألم في طلبها».

«الفوائد» (٢٢٢).

●● صلاح القلب

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«صلاح القلب وسعادته وفلاحه في عبادة الله والاستعانة به».

«الفوائد» (٢٢٦).

•• السير إلى الله

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«العارف يسير إلى الله بين مشاهدة المنّة، ومطالعة عيب النفس والعمل».

«مدارج السالكين» (١/ ٢٢١).

•• مظان الورع

قال الحسن بن صالح -رحمه الله- :

«فتشت في الورع فلم أجده في شيءٍ أقل منه في اللسان».

«السير» (٧/ ٣٦٨).

•• تطور الزهد

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«كان الزهد حرقه فصار اليوم خِرقة».

«المدهش» (٣٧٩).

•• كل نعمة محسودة

قال قتادة -رحمه الله- :

«ما كثرت النعم على قومٍ -قط- إلا كثر أعداؤها».

«الآداب الشرعية» (٢/ ١٠٤).

•• تذكر القبر

قال مالك بن مغول -رحمه الله-:

«لا تغرنك الحياة واحذر القبر إن للقبر شأنًا».

«أهوال القبور» (١٥٥).

•• تأمل عظمة من عصيت

قال بلال بن سعد -رحمه الله-:

«لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى من عصيت».

«السير» (٥/ ٩١).

•• الخشوع في الصلاة

قال ابن عباس -رضي الله عنهما-:

«ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة بلا قلب».

«الإحياء» (٤/ ٤٢٥).

•• معرفة النفس

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«لا يسيء الظن بنفسه إلا من عرفها».

«المدارج» (١/ ١٩١).

●● حسن الظن بالنفس

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«من أحسن الظن بنفسه فهو من أجهل الناس بنفسه» .

«المدارج» (١/ ١٩١).

●● تحصين النفس

قال الحسن -رحمه الله- :

«ما الدابة الجموح بأحوج إلى اللجام الشديد من نفسك» .

«الإحياء» (٣/ ٧١).

●● التبكير في الجمعة

عن أنس -رضي الله عنه-

«قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة» .

«البخاري» (٩٠٥)

●● خوفك على قدر معرفتك

قال أحمد بن عاصم -رحمه الله- :

«من كان بالله أعرف كان من الله أخوف» .

بصائر ذووي التمييز» (٤/ ٢٥).

•• الذل والصغار لأهل المعاصي

قال الحسن -رحمه الله-:

«أبى الله إلا أن يذل أهل معصيته».

«الجواب الكافي» (٦٧).

•• الأيام والليالي مطايا

قال أحد السلف:

«من كانت الأيام والليالي مطاياه سارت به وإن لم يسر».

وما هذه الأيام إلا رواحل ... يحث بها داعٍ إلى الموت قاصدُ

وأعجب شيء لو تأملت أنها ... منازل تطوي والمسافر قاعد

«جامع العلوم» (٣٣٤).

•• ما ينفع القلب

قال محمد بن يونس -رحمه الله-:

«ما رأيت للقلب أنفع من ذكر الصالحين».

«صفة الصفوة» (١/ ٤٥).

•• إلى ما يصير حال الدنيا

قال أبو الدرداء -رضي الله عنه-:

«إذا أشرقت على شيء من الدنيا فانظر إلى ما يصير».

«صفة الصفوة» (١/ ٤٥).

•• الطيور على أشكالها تقع

قال سعيد بن المسيب -رحمه الله- :

«إن الدنيا نذالة وهي إلى كل نذلٍ أميل» .

«صفة الصفوة» (١/ ٨١).

•• توقير الصلاة

قال ابن عينيه -رحمه الله- :

«من توقير الصلاة أن تأتي قبل الإقامة» .

«صفة الصفوة» (٢/ ٢٣٥).

•• فتنة المال

قال الفضيل -رحمه الله- :

«أصلح ما أكون أفقر ما أكون» .

«صفة الصفوة» (٢/ ٢٣٢)

•• الذنوب قيد

قال الفضيل -رحمه الله- :

«إذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم أنك محروم» .

«صفة الصفوة» (٢/ ٢٣٨).

●● اجعل الآخرة أمامك

قال أحمد -رحمه الله-:

«ألزم التقوى قلبك وألزم الآخرة أمامك».

«صفة الصفوة» (٢/ ٣٤٠).

●● بهذا ارتفع أحمد

قال ابن شماس -رحمه الله-:

«كنتُ أعرف أحمد بن حنبل -رحمه الله-: «غلام يُحيي الليل».

«صفة الصفوة» (٢/ ٣٤٧).

●● حب البقاء

قال الداراني -رحمه الله-:

«لولا الليل لما أحببتُ البقاء في الدنيا».

«السير» (١٠/ ١٨٤)

●● الرضا عن الله

قال يحيى بن معاذ -رحمه الله-:

«إذا كنت لا ترضى عن الله كيف تسأله الرضا عنك».

«صفة الصفوة» (٤/ ٩٢).

•• حقيقة المحبة

قال يحيى بن معاذ -رحمه الله- :

«حقيقة المحبة إنها لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفاء» .

«صفة الصفوة» (٤/ ٩٣).

•• الدنيا مضمونة والآخرة غير مضمونة

قال يحيى بن معاذ -رحمه الله- :

«دنيا قد كفيتها وإن لم تطلبها ، والآخرة بالطلب منك تنالها» .

«صفة الصفوة» (٤/ ٩٣٠).

•• منقبة للتائب

قال يحيي بن معاذ -رحمه الله- :

«للتائب فخر لا يعدله فخر فرح الله بتوبته» .

«صفة الصفوة» (٤/ ٩٤).

•• الافتقار إلى الله

قال يحيي بن معاذ -رحمه الله- :

«ذنب أفتقر به إليه أحب إليَّ من عمل أُدلَّ به عليه» .

«صفة الصفوة» (٤/ ٩٦).

•• لا يشغلك عن مولاك شاغل

قال الداراني -رحمه الله-:

«كل ما شغلك عن الله من أهل أو مال أو ولد فهو عليك مشؤوم».

«صفة الصفوة» (٤/ ٢٢٤).

•• إذا حك في صدرك شيء فدعه

قال يوسف بن أسباط -رحمه الله-:

«لي أربعون سنة ما حك في صدري شيء إلا تركته».

«صفة الصفوة» (٤/ ٢٦٢).

الدعوة إلى الله

•• التذكير بالقرآن

قال الحسن بن عبد العزيز -رحمه الله- :

«من لم يردعه القرآن والموت ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يرتدع» .

«السير» (١٢/ ٣٣٤).

•• لا تنصح المشمخ حتى يقصر

قال يوسف بن أسباط -رحمه الله- :

«إذا رأيت الرجل قد أشِرَ وبَطِر ، فلا تعظه ، فليس للعظه فيه موضع» .

«السير» (٩/ ١٧٠).

•• الحكمة في الدعوة

قال شيخ الإسلام -رحمه الله- :

«قد يكون المفضول في حق من يقدر عليه وينتفع به أفضل من الفاضل في حق من ليس كذلك» .

«الفتاوى» (١٠/ ٣٩٩).

•• انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا

قال سفيان : -رحمه الله- :

«إذا أمرت بالمعروف شددت ظهر المؤمن ، وإذا انهيت عن المنكر أرغمت أنف المنافق» .

«الأمر بالمعروف» للخلال (٤٦).

الآداب

•• بما فضل العقل

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«إنما فضل العقل بتأمل العواقب» .

«صيد الخاطر» (٧٥٤)

•• أمارة عقل العاقل

قال أحد السلف -رحمه الله- :

«ثمرة العقل حسن الاختيار ، ودليله صحبة الأخيار» .

«الخرائد» (١٣٢)

•• سرقة العقول

قال شعبة -رحمه الله- :

«عقولنا صغيرة فإذا جالسنا من هو أقل عقلاً منا ذهب ذلك القليل» .

«روضة العقلاء» (٢٤).

•• أحب لأخيك ما تحبه لنفسك

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«أعدل السير أن تقيس الناس بنفسك فلا تؤتي إليهم إلا ما تحب أن يؤتي إليك» .

«الأخلاق والسير» (٧٣).

•• العاقل بصير بالعواقب

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«لا تجد العاقل يحدث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه».

«الأخلاق والسير» (٨٠).

•• المعونة على تسلية النفس

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«من المعونة على تسلية الهموم، وسكون النفس لقاء الأخ أخاه، وإفضاء كل منهما إلى صاحبه ببثه».

«الأخلاق والسير» (٩١).

•• جود الرجل وبخله

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«جود والرجل يحببه إلى أضداده، وبخله يبغضه إلى أولاده».

«الوابل الصيب» (٨٧).

•• خصال الصادق

قال يوسف بن أسباط -رحمه الله- :

«للصادق ثلاث خصال: الحلاوة، والملاحة، والمهابة».

«السير» (٩/ ١٧٠).

•• ألفة الإسلام والسنة

كتب قتادة للأوزاعي -رحمه الله-:

«إن كانت الدار فرقت بيننا وبينك؛ فإن ألفة الإسلام بين أهلها جامعة».

«السير» (٧/ ١٢١).

•• اختلاط الرجال بالنساء

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«الرجال إذا اختلطوا بالنساء كان بمنزلة اختلاط النار بالحطب».

«جامع الرسائل» (١/ ١٦٣).

•• كيف ننصح الولاة؟

قال الرشيد -رحمه الله- للأصمعي:

«وقرنا في الملا وعلمنا في الخلا».

«الأدب الشرعية» (٣/ ٤٩١).

•• من فوائد العزلة

قال الخطابي -رحمه الله-:

«لو لم يكن في العزلة أكثر من أنك لا تجد على الغيبة أعوانًا لكفى».

«العزلة» (٤١).

•• من آداب النبي -ﷺ- في الأكل

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«كان من خلقه -ﷺ- أنه لا يرد موجودًا ولا يتكلف مفقودًا» .

«الفتاوى» (٢٢/ ٣١٠).

•• الصبر على المصيبة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- :

«إذا كان قد أمر بالصبر والاحتساب عند حدثان العهد بالمصيبة فكيف مع طول الزمان» .

«الفتاوى» (٢٥/ ٣٠).

طبع النفس الظلم

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«طبع النفس الظلم لمن لا يظلمها فكيف بمن يظلمها» .

«الفتاوى» (١/ ٥)

•• توقف المؤمن في الحلم

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«المؤمن وقاف حتى يتبين هكذا قال الحسن البصري» .

«الفتاوى» (١/ ٣٨٢).

●● أهواء بعض الناس

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«سائر الخلق إنما يكرمونك ويعظمونك لحاجتهم إليك».

«الفتاوى» (١/ ٤١).

●● أصحب ثلاثًا تصحبك السلامة

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«ما ندم من استخار الخالق، وشاور المخلوقين، وثبت في أمره».

«الوابل الصيب» (٢٠١).

●● من أحسن للناس فإلى نفسه

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«الكاظم للغيض العافي عن الناس قد أحسن إلى نفسه وإلى الناس ومن أحسن إلى الناس فإلى نفسه».

«الفتاوى» (٣٠/ ٣٦٤).

●● المعلم أب للروح

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«الشيخ، والمعلم، والمؤدب؛ أب للروح والوالد أب للجسم».

«مدارج السالكين» (٣/ ٧٠).

•• منزلة الجاهل

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«الجاهل بمنزلة الذباب لا تقع إلا على العقير ولا يقع على الصحيح».

«منهاج السنة» (٢/ ٤٣٨).

•• كن رحيمًا بالناس من أنفسهم

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«المؤمن المحمود هو الذي يصبر على ما يصيبه ويرحم الناس».

«الفتاوى» (١٠/ ٤٧).

•• أبغض الناس للناس من أحتاج لهم

قال الشاعر:

إن من أحـــــوجك الدهر له   فـتـعـرضت له هنت عليـه

•• قالوا في المروءة

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«قالوا المروءة استعمال ما يجمله ويزينه وتجنب ما يدنسه يشينه».

«الاستقامة» (١/ ٣٦٤).

•• عيش الدنيا

قال شبيب -رحمه الله-:

«عيش الدنيا في ثلاثة: محادثة الإخوان، ومعاشرة النسوان وشم الصبيان».

«بهجة المجالس» (١/ ١١٩).

•• لا خير فيمن لا يكسب المال

قال ابن المسيب -رحمه الله-:

«لا خير فيمن لا يكسب المال ليكف به وجهه، ويؤدِّي به أمانته، ويصل به رحمه».

«بهجة المجالس» (١/ ١٩٦).

•• نعمة العافية

قال مطرف -رحمه الله-:

«نظرتُ إلى النعمة التي لا يشوبها كدر فإذا هي العافية».

«بهجة المجالس» (١/ ٣٨٣).

•• لا تذكر الناس بما يكرهون

قال أبو عاصم النبيل -رحمه الله-:

««لا يذكر الناس بما يكرهون إلا سفلة لا دين له».

«بهجة المجالس» (١/ ٤٠٠).

•• فرع الحسد

قال أحد الحكماء:

«البغي من فروع الحسد».

«بهجة المجالس» (١/ ٤٠٧).

●● ثلاث من الرشد

قال المأمون -رحمه الله- :

«ثلاثة لا يعدم المرء الرشد فيهن مشاورة ناصح، ومدارة حاسد، والتحبب إلى الناس».

«بهجة المجالس» (١/ ٤٥٥).

●● نعمة الوقار

قال أحد السلف -رحمه الله- :

«الوقار من الله فمن رزقه الله الوقار فقد وسمه بسيماء الخير».

«بهجة المجالس» (١/ ٥٨٩).

●● علامة السيد

قيل لبعض العرب: ما علامة السيد فيكم:

«قال هو الذي إذا أقبل هبناه وإذا أدبر عِبْنَاه».

«بهجة المجالس» (١/ ٦٠٨).

●● حلم خاف المؤمنين

قال معاوية -رضي الله عنه- :

«إني لأرفع نفسي أن يكون ذنب أرجح من حلمي».

«بهجة المجالس» (١/ ٦١٥).

•• حقيقة البخل

سئل الحسن بن علي -رضي الله عنهما- عن البخل فقال:

«هو أن يرى الرجل ما ينفقه تلفًا وما أمسكه شرفًا».

«بهجة المجالس» (١/ ٦٢٨).

•• الناس من طينة واحدة

قال الأحنف -رحمه الله-:

«ما كشفتُ أحدًا -قط- إلا وجدته دون ما كنتُ أظن».

«بهجة المجالس» (١/ ٦٧١).

•• السلامة في البعد عن الناس

قال سفيان الثوري -رحمه الله-:

«ما وجدتُ من يغفر لي ذنبًا ولا يستر لي عيبًا فرأيتُ في الهرب من الناس السلامة».

«بهجة المجالس» (١/ ٦٧١).

•• ضالة لا توجد

قال الفضيل لسفيان -رحمهما الله-:

«دلني على رجل أجلس إليه. قال: تلك ضالة لا توجد».

«بهجة المجالس» (١/ ٦٧١).

•• طرف المرء كتاب مفتوح

قال محمود الوراق -رحمه الله-:

يطوى لسانُ المرء أخباره والطرف لا يملكُ طيَّ الخبر

«بهجة المجالس» (٢/ ٢٧)

•• الاستماع بالعين

قال المبرد -رحمه الله-

«الاستماع بالعين إذا رأيت عين من تحدثه ناظرة إليك فاعلم أنه يحسن الإستماع».

«بهجة المجالس» (١/ ٤٤).

•• أقبل على جليسك

قال الأحنف -رحمه الله-:

«لو جلس إليَّ مائة لأحببتُ أن التمس رضي كل واحدٍ منهم».

«بهجة المجالس» (١/ ٤٥).

•• رمية من غير رام

قال ابن عباس -رضي الله عنهما-:

«الرجل قد يتكلم بالحكمة وليس بحكيم كما أن الرمية قد تجيء من غير رامٍ».

«بهجة المجالس» (١/ ٣٨).

•• المجالس بالفائدة

قال معاذ -رضي الله عنه- :

«إياك وكل جليسٍ لا يفيدك علماً» .

«بهجة المجالس» (١/ ٤٨).

•• احذر طول المجالسة

قال ابن شبرمة -رحمه الله- :

«إياك وطول المجالسة؛ فإن الأسد إنما يجترئ عليها من أدام النظر إليها» .

«بهجة المجالس» (١/ ٤٩).

•• لا تجالس عدوك

قال ابن أبي ليلى -رحمه الله- :

«لا تجالس عدوك فإنه يحفظ عليك سقطاتك ويماريك في صوابك» .

«بهجة المجالس» (١/ ٤٩).

•• السخافة

قال المأمون -رحمه الله- :

«السخافة كثرة الكلام وصحبة الأنذال» .

«بهجة المجالس» (١/ ٨١).

•• عليك بالوفاء

قال عمر -رضي الله عنه-:

«إذا رزقك الله وُدَّ امْرِىءٍ مسلمٍ فتمسَّك به».

المنتقى من مكارم الأخلاق (١٥٩)

•• الإخوان جلاء الأحزان

شعبه -رحمه الله- قال:

«خرج عبد الله بن مسعود إلى أصحابه فقال: «أنتم جلاءَ حُزني».

«الإخوان» (١٥٠).

•• التمسك لأخيك عذرًا

قال القصار -رحمه الله-:

«إذا أزل أخٌ من إخوانك فاطلب له تسعين عذراً.

«آداب العشرة» (٩).

•• الأدب طريق المحبة

قال يحيي بن معاذ -رحمه الله-:

«من تأدب بأدب الله صار من أهل محبة الله».

«شرح الأدب المفرد» (١/ ١٧٧).

•• من صفة المسلم

سئل مجاهد -رحمه الله- عن صفة المسلم:

«فقال: يقتدي بمن قبله وهو لمن بعده إمام».

«الفتح» (١٣/ ٢٦٥) وقال سنده صحيح.

•• المعاذير يشوبها الكذب

اعتذر رجل لإبراهيم النخعي -رحمه الله- فقال:

«قد عذرتك غير معتذر، إن المعاذير يشوبها الكذب».

«الصحاح» (٢/ ٧٣٧).

•• رد الجواب

قال ابن عباس -رضي الله عنهما-:

«إني أرى لرد الجواب حقًا كما أرى لرد جواب السلام».

«آداب العشرة» (٤٢).

•• الأمانة لا تحل لمضطر

قال ابن عباس -رضي الله عنهما-:

«لم يرخص الله لمعسر ولا موسر أن يمسك الأمانة».

«الجامع للقرطبي» (٥/ ٢٦٥).

•• المصافحة

قال الحسن -رحمه الله- :

«المصافحة تزيد في الود» .

«المنتقى من مكارم الأخلاق» (٢٨٩).

•• من آداب النصيحة

قالت أم الدرداء -رضي الله عنها- :

«من وعظ أخاه سراً فقد زانه ومن وعظه علانية فقد شانه» .

«الأمر بالمعروف» للخلال (٤٩).

•• لا تظلم أخاك

قال ابن سيرين -رحمه الله- :

«ظلم لأخيك أن تذكر منه أسوأ ما رأيت وتكتم خيره» .

«البداية والنهاية» (٩/ ٢٧٥).

•• الاختلاط أصل البلاء

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«تمكين النساء من اختلاطهن بالرجال أصل كل بلية وشر» .

«الطرق الحكيمة» (٤٠٧).

•• منزلة الإيثار

قال الغزالي -رحمه الله- :

«الإيثار أعلى درجات السخاء» .

«الإحياء» (٣/ ٢٥٨).

•• كفارة الكبائر

قال الإمام أحمد -رحمه الله- :

«برُّ الوالدين كفارة الكبائر» .

«غذاء الألباب» (١/ ٢٨٩).

•• الجود بالموجود

قال الحسن -رحمه الله- :

«بذل المجهود في بذل الموجود مُنتَهى الجود» .

«الإحياء» (٣/ ٢٤٧).

•• حسن الخلق

قال الإمام أحمد -رحمه الله- :

«حسن الخلق أن لا تغضب ولا تحقد» .

«جامع العلوم» (١٦٠).

●● الرفق رأس الحكمة

قال عروة -رحمه الله-:

«كان يقال الرفق رأس الحكمة».

«الدر المنثور» (٢/ ٦٩).

●● الحياء من الناس

قال ابن مسعود -رضي الله عنه-:

«من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله».

«أحمد رواية البغوي» (٧٦).

●● رفع الصوت

قال ابن يزيد -رحمه الله-:

«لو كان في رفع الصوت خيراً ما جعله الله للحمير».

«زاد المسير» (٦/ ٣٢٣).

●● رأس الأدب

قالت الحكماء:

«رأس الأدب حُسْنُ الفهم والتفهم والإصغاء للمتكلم».

«العقد الفريد» (٢/ ٢٦٤).

●● من السيد

قال الضحاك -رحمه الله- :

«السيد الحسن الخلق» .

«المنتقى من مكارم الأخلاق» (١١٥).

●● عادة الكريم

قال بعض السلف :

«من عادة الكريم إذا قدر غفر وإذا رأى زلة سَتَرَ» .

«المستطرف» (٤٠٦).

●● لسان سبع

قال طاووس -رحمه الله- :

«لساني سَبَعٌ إن أرسلته أكلني» .

«الإحياء» (٣/ ١٢٠).

●● حفظ اللسان

قال محمد بن واسع -رحمه الله- :

«حفظ اللسان أشد على الناس من حفظ الدينار والدرهم» .

«الإحياء» (٣/ ١٢٠).

•• الأقربون أولى بالمعروف

قال عطاء -رحمه الله-:

«الدرهم أضعه في قربتي أحب إليَّ من ألف أضعها في فاقة».

«مكارم الأخلاق» (٦٢).

•• علو الهمة

قيل للعتابي -رحمه الله-: فلان بعيد الهمة، قال:

«إذن لا يكون له غاية دون الجنة».

«عيون الأخبار» (١/ ٣٣٧).

•• الشرف والعز والحرية

قال إبراهيم بن شيبان -رحمه الله-:

«الشرف في التواضع، والعز في التقوى، والحرية في القناعة».

«المدارج» (٢/ ٣٤٣).

•• أخلاق العفو

قال الحسن -رحمه الله-:

«أفضل أخلاق المؤمن العفو».

«الآداب الشرعية» (١/ ٧١).

•• حفظ البصر

قال ابن مسعود -رضي الله عنه- :

«حفظ البصر أشد من حفظ اللسان» .

«الورع لابن أبي الدنيا» (٦٢).

•• سبب غض البصر

قال ابن دقيق -رحمه الله- :

«إن التقوى سبب لغض البصر وتحصين الفرج» .

«الفتح» (٩/ ١٠٩).

•• حفظ السر

قال ابن المعتز -رحمه الله- :

«مستودعي سراً تبوّأت كتمه فَأودعته صدري فصار لو قَبَرا

«الإحياء» (١/ ١٩٤).

•• إفشاء السر من الخيانة

قال الحسن -رحمه الله- :

«إن من الخيانة أن تحدث بسر أخيك» .

«الصمت» (٤٥١).

•• الكرم دين

قال عبد الرحمن بن مهدي -رحمه الله- :

«ليتقى الرجل دناءة الأخلاق كما يتقى الحرام فإن الكرم دينٌ» .

«مكارم الأخلاق» (١٢).

•• لا تكن رسول الشيطان

قال رجل لوهب بن مُنبه -رحمه الله- :

«إن فلانًا يشتمك فقال : ما وجد الشيطان بريدًا غيرك» .

«مختصر منهاج القاصدين» (١٨٤).

•• الله هو المحبوب

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«إنك إذا أحببت الشخص لله كان الله هو المحبوب لذاته» .

«الفتاوى» (١٠/ ٦٠٨).

•• المداراة

قال الحسن -رحمه الله- :

«كانوا يقولون المداراة نصف العقل وأنا أقول هي العقل كله» .

«الآداب الشرعية» (٣/ ٤٦٨).

•• رأس المداراة

قال بعض العلماء -رحمه الله- :

«رأس المداراة ترك المماراة».

«الآداب الشرعية» (٣/ ٤٦٩).

•• الكامل المروءة

قال بعض السلف -رحمه الله- :

«الكامل المروءة من حصن دينه ووصل رحمه، وأكرم إخوانه».

«أدب الدنيا والدين» (٣٠٩).

•• المسارعة في الخيرات

قال الإمام أحمد -رحمه الله- :

«كل شيء من الخير يبادر به».

«الآداب الشرعية» (٢/ ٢٣٩).

•• شركاء في الإثم

قال أحمد -رحمه الله- :

«إذا اشترى الرجل من رجلٍ شيئًا وهو يعلم أنه سرقه فقد شاركه».

«مسائل أحمد للبغوي» (٦٨).

•• من محاسن العزلة

قال عمر -رضي الله عنه- :

«العزلة راحة من خِلاَطِ السُّوء» .

«الفتح» (١١/ ٣٣٢) ورجاله ثقة.

•• حسن الخلق وسوء الخلق

قال الغزالي -رحمه الله- :

«إن حسن الخلق هو الإيمان وسوء الخلق هو النفاق» .

«الإحياء» (٣/ ٧٣).

•• في التأني السلامة

قال أبو منصور -رحمه الله- :

«التأني مع الخيبة خير من التهور مع النجاح» .

«التمثيل والمحاضرة» (٤٢٠).

•• البلاغة

قال الرازي -رحمه الله- :

«البلاغة هي بلوغِ الرجل بعبارته كنه ما في قلبه» .

«المستطرف» (٦٤).

•• الحب والبغض لا يخفي على اللبيب

قال أحد الشعراء -رحمه الله- :

خليلي للبغضاء حالٌ مبينة ... وللحبِّ آثارٌ ترى ومعارفُ

فما تنكر العينان فالقلب منكر ... وما تعرفُ العينان في القلبُ عَارفٌ

«المستطرف» (١٧١).

•• ثمانية ملازمة للإنسان

قال أحد الشعراء -رحمه الله- :

ثمانية لابد منها على الفتى ... ولابد أن تجري عليه الثمانية

سروروهم واجتماع وفرقة ... وعسر ويسر ثم سقم وعافية

•• كن من الواحد على حذر

قال جعفر الصادق -رحمه الله- :

«إن كان لك مائة صديق فاطرح تسعة وتسعين وكن من الواحد وحذر».

«المستطرف» (١٧٤).

•• تعلم الصمت

قال أبو المعتمر البصري -رحمه الله- :

«تعلمتُ الصمت في عشر سنين».

«نزهة الفضلاء» (١/ ٣٩٧).

●● النساء حبائل الشيطان

قال سعيد بن المسيب -رحمه الله- :

«ما يئس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء» .

«صفة الصفوة» (٢/ ٨٠).

●● الاستغناء بالناس

قال سعيد بن المسيب -رحمه الله- :

«من استغني بالله أفتقر إليه الناس» .

«صفة الصفوة» (٢/ ٨١).

●● أساس الإسلام

قال عكرمة -رحمه الله- :

«لكل شيء أساس وأساس الإسلام الخلق الحسن» .

«صفة الصفوة» (٢/ ١٠٤).

●● ما أصعب الحصول على صديق

قال الشافعي -رحمه الله- :

«إذا كان لك صديق فشد يديك به فإن اتخاذ الصديق صعب ومفارقته أسهل» .

«صفوة الصفوة» (٢/ ٢٥٣).

●● من مدحك بما ليس فيك ذمك بما ليس فيك

قال وهب -رحمه الله-:

«إذا مدحك الرجل بما ليس فيك فلا تأمنه أن يذمك بما ليس فيك».

«صفة الصفوة» (٢/ ٢٩٥).

●● دعاء عجيب!

قال الإمام أحمد -رحمه الله-:

«اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك صُنه عن مسألة غيرك».

«صفوة الصفوة» (٢/ ٣٤٩).

لا يضيق صدرك

قال الحربي -رحمه الله-:

«لا يضيق صدرك؛ فإن الله من وراء المعونة».

«صفوة الصفوة» (٢/ ٣٢٣).

●● من علامة إعراض الله عن العبد

قال الجنيد -رحمه الله-:

«من علامة إعراض الله عن العبد أن يشغله بما لا يعنيه».

«صفة الصفوة» (٢/ ٤١٨).

جزاء الرياسة

قال شعيب بن حرب -رحمه الله- :

«من أراد الرياسة ناطحته الكباش، ومن أراد أن يكون ذنبًا أبى الله إلا أن يجعله رأسًا».

«صفة الصفوة» (٣/ ١٠).

•• لا تصحب من هذا حاله

قال إبراهيم النخعي -رحمه الله- :

«إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يدك منه».

«صفة الصفوة» (٣/ ٨٨).

•• من آداب ابن سيرين

قال ابن عون -رحمه الله- :

«كانوا إذا ذكروا عند ابن سيرين رجلاً بسيئة ذكره بأحسن ما يعلم».

«صفة الصفوة» (٣/ ٢٤٢).

•• البلاء يميز الرجال

قال شميط -رحمه الله- :

«إن العافية سترت البر والفاجر فإذا جاءت البلايا استبان عندها رجلان».

«صفة الصفوة» (٣/ ٣٤٦).

•• القلوب شواهد المحبة

قال رجل ليحيي بن أبي كثير -رحمه الله- :

«إني أحبك قال : قد عرفت ذلك من نفسي» .

«صفة الصفوة» (٤/ ٧٦).

من حقوق المؤمن على أخيه

قال يحيي بن معاذ -رحمه الله- :

«من حظ المؤمن منك ثلاثًا : إذا لم تنفعه فلا تضره ، وإذا لم ترحه فلا تغمه ، وإذا لم تمدحه فلا تذمه» .

«صفة الصفوة» (٤/ ٩١).

•• مواساة السلف

قال ابن المبارك :

«لولاك وأصحابك ما اتجرت» .

«صفة الصفوة» (٤/ ١٤١).

•• عز المؤمن وشرفه

قال المعافى بن عمران -رحمه الله- :

«عز المؤمن استغناؤه عن الناس ، وشرفه قيامه بالليل» .

«صفة الصفوة» (٤/ ١٨١).

•• الأخ الحقيقي

قال الداراني -رحمه الله- :

«إنما الأخ الذي تعظك رؤيته قبل أن يعظك بكلامه» .

«صفة الصفوة» (٤/ ٢٢٨).

•• أجزاء العافية

قال الأوزاعي -رحمه الله- :

«العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت، وجزء في الهرب من الناس» .

«صفة الصفوة» (٤/ ٢٥٧).

•• البغض في الله

قال المرعشي -رحمه الله- :

«لو أصبتُ من يبغضني على حقيقة في الله لأوجبتُ على نفسي حبه» .

«صفة الصفوة» (٤/ ٢٦٩).

•• من أسباب الراحة

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«العباد آلة فانظر إلى الذي سلطهم عليك ولا تنظر إلى فعلهم بك تستريح من الهم والغم» .

«قاعدة في الصبر» (٣٧).

•• مصيبة حقيقة

قال ابن تيمية -رحمه الله- :

«إذا رأيت العبد يقع في الناس إذا آذوه ولا يرجع إلى نفسه باللوم والاستغفار فاعلم أن مصيبته مصيبة حقيقة» .

«قاعدة في الصبر» (٣٧).

•• درة عمر

قال الشعبي -رحمه الله- :

«كانت درة عمر أهيب من سيف الحجاج» .

«التمثيل والمحاضرة» (٣٣).

•• فضول النظر

قال ابن سيرين -رحمه الله- :

«إياك وفضول النظر ؛ فإنها تؤدى إلى فضول الشهوات» .

«التمثيل والمحاضرة» (٣٣).

•• الاقتصاد في المعيشة

قال وهب بن منبه -رحمه الله- :

«من لم يقتصد في معيشته مات قبل أجله» .

«التمثيل والمحاضرة» (٣٢).

•• النظافة مسلية للهموم

قال مكحول -رحمه الله- :

«من نظف ثوبه قل همُّه، ومن طاب ريحه زاد عقله».

«التمثيل والمحاضرة» (٣٣).

•• فقه التعامل مع الناس

قال رجاء بن حيوية -رحمه الله- :

«اتخذ الناس أبًا وأخًا وابنًا ثم بر أباك وصل أخاك وارحم ابنك».

«التمثيل والمحاضرة» (١١٧).

•• أمارة العقل

قال ابن المقفع :

«أمارة صحة العقل اختيار الأمور بالبصر، وتنفيذ البصر بالعزم».

«الأدب الصغير» (١١).

•• الصغير يصير كبيرًا

قال ابن المقفع :

«لم نر شيئًا -قط- إلا قد أُتي من قبل الصغير المتهاون به».

«الأدب الصغير» (٢٣).

•• علم نفسك

قال ابن المقفع:

«معلم نفسه، ومؤدبها أحق بالإجلال والتفضيل من معلم الناس ومؤدبهم».

«الأدب الصغير» (٢٤).

•• الصبر على الفقر

قال الإمام أحمد -رحمه الله-:

«الصبر على الفقر مرتبة لا ينالها إلا الأكابر».

«البداية والنهاية» (١٠/ ٣٦٣).

•• متى يقبل العبد المال ومتى يرده؟

قال الإمام أحمد -رحمه الله-:

«على العبد أن يقبل الرزق بعد اليأس، ولا يقبله إذا تقدمه طمع أو استشراف».

«البداية والنهاية» (١٠/ ٣٦٤).

•• أمارة العاقل

قال ابن المقفع:

«لا تجد العاقل يحدث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه».

«الأدب الصغير» (٤٧).

•• مودة الأخيار

قال ابن المقفع :

«المودة بين الأخيار سريع اتصالها بطيء انقطاعها» .

«الأدب الصغير» (٥٤).

•• أصول البلايا

قال ابن المقفع :

وجدنا البلايا إنما يسوقها إلى أهلها الحرص والشَّرْفُ» .

«الأدب الصغير» (٥٦).

•• لذة الصحبة

قال ابن القفع :

«ليس في الدنيا سرور يعدل صحبة الإخوان، ولا فيها غم يعدل غَمَّ فَقْدِهم» .

«الأدب الصغير» (٥٧).

•• دركات الدنيا

قال ابن المقفع :

«قل ما ترانا نُخلِّفُ عَقَبَةً من البلاء إلا صرنا في أُخرى» .

«الأدب الصغير» (٦٠).

•• جماع حفظ الصحة

قال ابن المقفع:

«أصل الأمر في حفظ الصحة ألا تحمل عليه من المآكل والمشارب والباه إلا خفافًا».

«الأدب الكبير» (٦٦).

•• احترز من المُسْكر

قال ابن المقفع:

تحرز من سُكْرِ السلطان، وسكر المال، وسُكْرِ العلمِ، وسُكْرِ المنزلة، وسكر الشباب».

«الأدب الكبير» (٩٦-٩٧).

•• دع عنك الكبر على الأكفاء

قال ابن المقفع:

«إن استطلت على الأكفاء فلا تثقن منهم بالصفاء».

«الأدب الكبير» (١٠٢).

•• ذكاء بلا زكاء

قال الذهبي -رحمه الله-:

«لعن الله الذكاء بلا إيمان، ورضي الله عن البلادة مع التقوى».

«السير» (١٤/ ٥٩).

•• المستشار ليس بكفيل

قال ابن المقفع :

«اعلم ن المستشار ليس بكفيل ، وإن الرأى ليس بمضمون» .

«الأدب الكبير» (١٢٩).

•• لطفك بصاحب صديقك

قال ابن المقفع :

«لطفك بصاحب صديقك أحسن عنده موقعًا من لطفك به في نفسه» .

«الأدب الكبير» (١٢٧).

•• لا تظهر العداوة لأحد

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«المظاهر بالعداوة كشاهر السيف ينتظر مضربًا» .

«صيد الخاطر» (٣٦٩).

•• ستر المصائب

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«ستر المصائب من جملة السر ؛ لأن إظهارها يسر الشامت ويؤلم المحب» .

«صيد الخاطر» (٤٣٤).

•• الكمال عزيز

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«الكمال عزيز، والكامل قليل الوجود».

«صيد الخاطر» (٤٧٧).

•• ما يعين على التواضع

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«عجبتُ لمن يعجب بصورته، ويختال في مشيته وينسى مبدأ أمره».

«صيد الخاطر» (٥٧٩).

•• لا تعطى حسناتك من لا يستحق

قال ابن المبارك -رحمه الله- :

«لو كنتُ مغتابًا لأغتبتُ والديَّ؛ لأنهما أحق بحسناتي».

•• صلاح الأحمق

قال على بن هذيل -رحمه الله- :

«ما يظهر الود المستقيم إلا من القلب المستقيم».

«عين الأدب والسياسة» (٢٩).

•• الإمارة ميزان الرجال

قال على بن هذيل -رحمه الله- :

«ما تواضع في ولاياته إلا من كبر عنها، وما تكبر فيها إلا من كبرت عنه».

«عين الأدب والسياسة» (٢٩).

•• علامة العاقل

قال أحد السلف -رحمه الله- :

«من علامة العاقل حسن سمته وطول صمته» .

«حكم وأخلاق عربية» لمحمد المكي (٢٥٦).

•• الصديق الصدوق عزيز

قال يحيي بن معاذ -رحمه الله- :

«وأشواقه إلى حبيب إذا غضب عفاو إذا رضى كفى» .

«الصداقة والصديق» (١٠٠).

•• لا تسرع إلى الناس فيما يكرهون

قال الأحنف -رحمه الله- :

«من أسرع إلى الناس فيما يكرهون قالوا فيه مالا يعلمون» .

«التمثيل والمحاضرة» (٣٢).

•• زاد الشاعر

قال البحتري -رحمه الله- :

«لسان الشاعر أرضٌ لا تخرج الزَّهر حتى تستلف المطر» .

«التمثيل والمحاضرة» (١٢٥).

•• الابتلاء بالنعم

قال ابن المعتز -رحمه الله-:

«إن الله يمتحنُ بالإنعام عليك الإنعام منك».

«التمثيل والمحاضرة» (٢٤٢).

•• غاية ما بعدها غاية

قال الثعلبي -رحمه الله-:

«الجود غاية الزهد والزهد غاية الجود».

«التمثيل والمحاضرة» (٢٤٨).

•• أحق الناس بالإحسان

قال الثعالبي -رحمه الله-:

«أحق الناس بالإحسان إلى الناس من أحسن الله إليه».

«التمثيل والمحاضرة» (٢٥٢).

•• الإجمال في الطلب

قال الثعالبي -رحمه الله-:

«أجمل في الطلب فسيأتيك ما قدر لك».

«التمثيل والمحاضرة» (٢٥٣).

•• العقاب

قال الثعالبي :

من لم يعاتب على الزلة فليس بحافظ للخلة» .

«التمثيل والمحاضرة» (٢٧٠).

•• نصح الصديق ونصح العدو

قال ابن المعتز -رحمه الله- :

«نصح الصديق تأديب ونصح العدو تأنيب» .

«التمثيل والمحاضرة» (٩٥).

•• قبول العذر

قال ابن المقنع :

«إذا اعتذر إليك معتذر فتلقه بوجه مشرق وبشر ولسان طلق» .

«الأدب الكبير» (١١١).

•• نفع الخلق

قال ابن سعدي -رحمه الله- :

«عنوان سعادة العبد إخلاصه للمعبود وسعيه في نفع الخلق» .

«مجموعة ابن سعدي (١/ ٣٠).

•• احذر الغضب من غير حق

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«أوثق غضبك بسلسلة الحلم؛ فإنه كلب إذا أفلت أتلف» .

«الفوائد» (٤٨).

•• لا تقبل السعاية

قال الشافعي -رحمه الله- :

«قبول السعاية شر من السعاية» .

«صفة الصفوة» (٢/ ١٦٨).

•• منزلة الوعد عند السلف

قال المثنى -رحمه الله- :

«لأن أموت عطشًا أحبُّ إليَّ من أن أخلف موعدًا» .

«مفتاح دار السعادة» (١/ ١٧٧).

•• العشق نوع من الجنون

قال أحد الحكماء :

«الجنون فنون والعشق من فنونه» .

«روضة المحبين» (١٩٧).

•• السؤال عن الصديق

قال أعرابي :

«السؤال عن الصديق أحد اللقائين» .

«روضة العقلاء» (٢٤٣).

•• القناعة ومحاسبة النفس

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«يسلم العاقل من عظام الذنوب والعيوب بالقناعة ومحاسبة النفس» .

«الأخلاق والسير» (٨٠).

•• أغني الناس

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«أغني الناس أكثرهم إحسانًا» .

«الأخلاق والسير (٨٢).

•• خمول الذكر

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«خمول الذكر أفضل من الذكر الذميم» .

«الأخلاق والسير (٨٢).

•• شر الجاهل

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«لا يؤمننك شر الجاهل قرابة ولا جوار ولا إلف» .

«الأخلاق والسير (٨٢).

•• لا تأمن عدوك

قال ابن حزم -رحمه الله-:

«الحازم لا يأمن عدوه على حال».

«الأخلاق والسير (٨٥).

•• تحصين الأسرار

قال ابن حزم -رحمه الله-:

«الظفر بالحزم، والحزم بإجالة الرأي، والرأي بتحصين الأسرار».

«الأخلاق والسير» (٨٥).

•• صرعة الرفق

قال ابن حزم -رحمه الله-:

«صرعة اللين أشد استئصالاً من صرعة المكابرة».

«الأخلاق والسير» (٨٦).

•• قل من يسلم من أذي الناس

قال ابن حزم -رحمه الله-:

«من قدر أن يسلم من طعن الناس وعيبهم فهو مجنون».

«الأخلاق والسير» (١٧).

•• نعمة النوم

قال ابن حزم -رحمه الله-:

«إذا نام العبد خرج من الدنيا ونسي كل مسرور وكل حزن».

«الأخلاق والسير» (٢٠).

•• حال طلاب الدنيا

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«هل الدنيا وعشاقها أعلم بما يقاسونه من العذاب وأنواع الألم في طلبها»

«الفوائد» (١٢٢).

•• أذية المسلم

قال الفضيل -رحمه الله-:

«والله ما يحق لك أن تؤذي كلبًا ولا خنزيرًا بغير حق فكيف تؤذي مسلمًا».

«السير» (٨/ ٤٢٧).

•• إكرام الضيف

قال شقيق -رحمه الله-:

«ليس شيء أحب إليَّ من الضيف؛ لأن رزقه على الله وأجره لي».

«السير» (٩/ ٣١٥).

•• أرفع الناس قدرًا

قال الشافعي -رحمه الله-:

«أرفع الناس قدرًا من لا يرى قدره، وأكثرهم فضلاً من لا يرى فضله».

«السير» (١٠/ ٩٩).

•• تأديب النفس

قيل لابن المقنع:

من أدبك؟ قال: نفسي!

«إذا رأيتُ من أحدٍ حسنًا أتيته، وإن رأيت من أحدٍ قبيحًا أبيته».

«السير» (٦/ ٢٠٩).

•• تغير القلوب

قال سعيد بن العاص -رحمه الله-:

«لا ينبغي للمرء أن يكون مادحًا اليوم ذامًا غدًا».

«السير» (٣/ ٤٤٨).

•• لا خير في الحياة إلا لإثنين

قال سعيد بن عبد العزيز -رحمه الله-:

«لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين، صموت داعٍ، وناطق عارف».

«السير» (٨/ ٣٦).

•• النميمة

قال الشافعي -رحمه الله- :

«من نم لك نم عليك» .

«السير» (١٠/ ٩٩).

•• من مناقب البخاري

قال البخاري -رحمه الله- :

«ما اغتبتُ أحدًا منذ علمتُ أن الغيبة تضر أهلها» .

«السير» (١٢/ ٤٤١).

•• قضاء حقوق الإخوان

قال أبو عمر الزاهد -رحمه الله- :

«ترك قضاء حقوق الإخوان مذلة وفي قضاء حقوقهم رفعة» .

«السير» (١٥/ ٥١٠).

•• المؤمن يغبط ولا يحسد

قال الفضيل -رحمه الله- :

«المؤمن يغبط ولا يحسد، الغبطة من الإيمان والحسد من النفاق» .

«السير» (٨/ ٤٣٧).

•• الاحتراز من الغيبة أولى

قال ابن الجوزي -رحمه الله- :

«رأيت كثير من الناس يتحرزون من رشاش نجاسة ولا يتحاشون من غيبة» .

«صيد الخاطر» (٥٣).

•• الفرج بعد الشدة

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«إذا تكاثرت الهموم سقطت كلها» .

«الأخلاق والسير» (٢٦).

•• توطين النفس على المكاره

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«وطن نفسك على ما تكره يقل همك إذا أتاك» .

«الأفلاق والسير» (٢٦).

•• لا تأمن من استخف بحرمات الله

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«من استخف بحرمات الله فلا تأمنه على شيء مما تشفق عليه» .

«الأخلاق والسير» (٢٩).

•• حد الغفة

قال ابن حزم -رحمه الله-:

«حد العفة أن تغض بصرك وجميع جوارحك عن الأجسام التي لا تحل لك».

«الأخلاق والسير» (٣٢).

•• الكامل من عرف نقصه

قال ابن حزم -رحمه الله-:

«لو علم الناقص نقصه لكان كاملاً».

«الأخلاق والسير» (٣٨).

•• السعيد من قلت عيوبه

قال ابن حزم -رحمه الله-:

«لا يخلو مخلوق من عيب فالسعيد من قلت عيوبه ودقت».

«الأخلاق والسير» (٣٨).

•• العتاب دليل الوفاء

قال ابن حزم -رحمه الله-:

«استبقاك من عاتبك»

«الأخلاق والسير (٣٩).

•• لا ترغب فيمن لا يرغب فيك

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«لا ترغب فيمن يزهد فيك فتحصل على الخيبة والخزي» .

«الأخلاق والسير» (٣٩).

•• أعدل الشهود على الصادق

قال ابن حزم -رحمه الله- :

«أعدل الشهود على المطبوع على الصدق وجهه لظهور الاسترابة في حديثه إذا كذب» .

«الأخلاق والسير» (٨٢).

•• أقسام الناس في التواضع

قال ابن عثيمين -رحمه الله- :

«أقسام الناس متواضع مأجور، متكبر مأزور، طبيعي لا مأزور ولا مأجور» .

•• الوقيعة في الناس

قال الأحنف -رحمه الله- :

«من أسرع إلى الناس فيما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون» .

«السير» (٤/ ٩٣).

•• لا تسأل سوى مولاك

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«لا تسأل سوى مولاك فسؤال العبد غير سيده تشنيع عليه» .

«الفوائد» (٥٠).

•• نسل الخصام

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«إذا خرجت من عدوك لفظة سفه فلا تلحقها بمثلها تلقها ونسل الخصام مذموم» .

«الفوائد» (٥٠).

•• حب المال

قال محمد الخضر حسين -رحمه الله- :

«حب المال هو الذي ينزع من فؤاد الرجل الرأفة» .

«الحرية في الإسلام» (٤٣).

•• الرشوة

قال محمد الخضر حسين-رحمه الله- :

الرشوة أخت السرقة وابنة عم الإغتصاب» .

«الحرية في الإسلام (٤٥).

•• الغيبة

قال الفضيل -رحمه الله- :

«إذا ظهرت الغيبة ارتفعت الأخوة في الله» .

•• ضعف الهمة

قال الرفاعي -رحمه الله- :

«أما ضعف الهمة ، فمنزلة الحيوان لا هم له إلا أن يوجد كيفما وجد» .

«من وحي القلم» (٣/ ٣٧٩).

•• اللذة في التعب

قال الرفاعي -رحمه الله- :

«ليس اللذة في الراحة ولا الفراغ ولكنها في التعب والكدح والمشقة» .

«من وحي القلم» (١/ ٥٠).

•• أول الدعارة

قال الرفاعي -رحمه الله- :

«وما أول الدعارة إلا أن تمد المرأة طرفها من غير حياء» .

«من وحي القلم» (١/ ٢٩٧).

•• لا تصحب من يصحبك للمصلحة

قال عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- :

«ما تصحب من الأصحاب من خطرك عنده على قدر قضاء حاجته» .

•• من آداب الضياف

قال الثوري -رحمه الله- :

«إذا زارك أخوك فلا تقل له أتأكل أو أقدم إليك ولكن قدم فإن أكل وإلا فارفع» .

«مواعظ الثورى» لمحمد الحمد (٢).

•• الإمام قدوة لغيره

قال الماوردي -رحمه الله- :

«يستحب للإمام من حسن الهيئة وجمال الزي أكثر مما يستحب للمأموم؛ لأنه متبع» .

«الحاوي (٢/ ١٠٣٢).

•• الكذاب حقير

قال الجاحظ -رحمه الله- :

«ما كذب أحد قط إلا لصغر قدر نفسه عنده» .

«أدب الدنيا والدين» (٢٩٢).

•• أمارة الصبر

قال الحارث المحاسبي -رحمه الله- :

«علامة الصبر ألاَّ تشكو من مصائبك لأحد من المخلوقين شيئًا» .

«آداب النفوس» (٥٥).

•• تعريف حسن الهدى

قال الخازن -رحمه الله- :

«من الهدى هو محبة تكميل النفس بالزينة الحسنة» .

«طهارة النفس» للخازن (٢٤).

•• محبة السلف للعزلة

قال الحسن -رحمه الله- :

«يقولون العزلة نصف العقل وأنا أقول هو العقل كله» .

«العزلة للخطابي (١٤٢).

•• لا يفوتك ما قدر لك

قال الباجي -رحمه الله- :

«إذا أحتاج أحدكما فليجمل في الطلب ؛ فإنه لا يفوته ما قُدِّر له ، ولا يدرك ما لم يقدر له» .

«الوصية الولدية» (٢٤).

•• تعريف الحياء

قال الخازن -رحمه الله- :

«الحياء هو انحصار النفس خوف إتيان القبائح والحذر من الذم» .

«طهارة النفس» (٢٤).

•• من آداب الأخوة

قال الباجي -رحمه الله- :

«أقلال ممازحة الإخوان وملابستهم، والمبالغة في الاسترسال معهم، فإن الأعداء أكثر ممن هذا صفته وقل من يعاديك ممن لا يعرفك ولا تعرفه».

«الوصية الولدية» (٢٦).

•• علامة العاقل

قال أحد السلف -رحمه الله- :

«علامة العاقل حسن سمته وطول صمته».

«حكم وأخلاقه عربية» (٢٥٦).

•• وطن نفسك على المصائب

قال عبد الله بن أبي بكره -رحمه الله- :

«من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب».

«التمثيل والمحاضرة» (٣١).

•• ما زواه عنك خير مما أعطاك

قال الحسن -رحمه الله- :

«ما أعطى الله أحدًا الدنيا إلا اختبارًا، وما زواها عنه إلا اختيارًا».

«التمثيل والمحاضرة» (٣٢).

•• الدعاء لمن قصرت في حقه

قال شيخ الإسلام -رحمه الله-:

«إذا وجد العبد تقصيراً في حقوق القرابة والأهل والأولاد والجيران والإخوان فعلية بالدعاء لهم والاستغفار».

«الفتاوى» (١١/ ٦٩٨).

•• فراق الوطن

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«قرن الله فراق الوطن بقتل النفس «اقتلوا أنفسكم أو أخرجوا من دياركم» «أو يقتلوك أو يخرجوك»».

«الفتاوى» (٣٥/ ٣٦٩).

•• تعمد النظر إلى المحرمات

قال ابن تيمية -رحمه الله-:

«تعمد النظر يورث القلب علاقة يتعذب بها».

«الفتاوى» (١٤/ ١٥٦).

الوقت

•• نعمتان مغبون

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعًا:

«نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصِّحَة، والفَراغُ».

«رواه البخاري» (٦٤١٢).

•• حال السلف مع الوقت

قال الحسن البصري -رحمه الله-:

«أدركتُ أقوامًا كُلُّ أحدهم أشحُ على عمره منه على درهمه».

(شرح السنة للبغوي ١٤/ ٢٢٥).

•• العمر يعذر الله فيه إلى عباده

عن أبي هريرة مرفوعًا:

«أعذر الله إلى امرىء أخَّرَ أجَلَهُ حتَّى بَلَّغَهُ ستين سنة».

«رواه البخاري» (٦٤١٩).

•• الوقت أنفاس

قال ابن عساكر -رحمه الله- وهو يذكر الصدري:

«وحُدِّثت عنه أنه كان يحاسب نفسه على الأنفاس لا يدع وقتًا يمضي عليه بغير فائدة».

«تبين كذب المفتري» (٢٦٣).

•• لا تضيع زمانك

قال الموفق عبد اللطيف عن ابن الجوزي -رحمهما الله- :

«لا يضيع من زمانه شيئًا» .

«السير» (٢١/ ٣٧٧).

•• الوقت عند الشافعي

قال الربيع -رحمه الله- :

«كان الشافعي قد جزأ الليل فثلثه الأول يكتب والثاني يصلي والثالث ينام» .

«السير» (١٠/ ٣٥).

•• الوقت عند الحاكم

قال الحاكم -رحمه الله- :

«جزأتُ الليل أثلاثًا فَثُلْثٌ أصنف، وثلثٌ أنام، وثلثٌ اقرأ القرآن» .

«السير» (١٥/ ٤٩١).

•• قطار العمر

قال يحيي بن عمر -رحمه الله- :

«عجبت عمن يحزن على نقصان ماله كيف لا يحزن على نقصان عمره» .

«صفة الصفوة» (٤/ ٩٥).

•• حسبه كل يوم همه

قال الحسن -رحمه الله- :

«ألا تحمله على يومك هم غرك محسبُ كل يوم همه» .

«التمثيل والمحاضرة» (٣٢).

•• علامة صحة القلب

قال ابن القيم -رحمه الله- :

«من علامة صحة القلب أن يكون أشح بوقته أن يذهب ضائعًا» .

•• لا يكون الديك أكيس منك

قال الغزالي -رحمه الله- :

«لا يكون الديك أكيس منك ينادي بالأسحار وأنت نائم» .

«أيها الولد» (١١٧).

•• حياتك محدودة

قال ابن قدامة -رحمه الله- :

«حياتك معدودة وأنفاسك معدودة فكل يوم يمر ينقص به جزء منك» .

•• لا يكون يومك مثل أمسك

قال الدراني -رحمه الله- :

«من كان يومه مثل أمسه فهو في نقصان» .

«صفة الصفوة» (٤/ ٢٣٠).

•• نفاسة الوقت

قال الوزير ابن هبيرة -رحمه الله-:

الوقت أنفس ما عنيت بحفظه وأراه أسهل ما عليك يضيعُ».

«ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ٢٨١).

•• ليس من عمري

قال الكاتب البستي -رحمه الله-:

«إذا ما مضى يومٌ ولم اصطنع يَدًا ولم اقتبس علْمًا فما ذاك من عمري

«جامع بيان العلم» (١/ ٦١).

•• انجي بنفسك

قال ابن القيم -رحمه الله-:

«فانج بنفسك وضن بيومك وليلتك ولا تغرب عليك شمس قبل وصول المنزلة».

«الوابل الصيب» (٩٨).

•• بين الأمس واليوم وغدًا

قال السري -رحمه الله-:

«أمس أجل واليوم عمل وغدًا أمل».

«صفة الصفوة» (٢/ ٣٨٣).

الفهرس

٣- عقيدة

٤- الإتباع

الذكر والدعاء

الرقائق

الدعوة إلى الله

الوقت